بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع

Developing a scale for future orientation among secondary school students in Yanbu Governorate

إعداد

أنس سالم حماد الصيدلاني

Anas Salem Hammad Al-Saydalani

قسم علم النفس- كلية التربية - جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/jasep.2025.429640

استلام البحث : ١ / ٤ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ٣٠ / ٤ / ٢٠٢٥

الصيدلاني، أنس سالم حماد (٢٠٢٥). بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٩(٤٩)، ٤٥ – ١٠٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتأكد من خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات وحساب المعايير المقابلة لدرجاته الخام. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية من المقياس (٥٨) عبارة موزعة على المحاور الأربعة بواقع (١٤) عبارة لمحور التخطيط للمستقبل، و(١٤) عبارة لمحور النظرة التفاؤلية للمستقبل، و(١٥) عبارة لمحور النظرة التشاؤمية، و(١٥) عبارة لمحور التوقعات المستقبلية. وللتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وحساب الدرجات المعيارية، تم تطبيق الصورة النهائية على عينة تتكون من (٣٧٩) طالبًا، حيث أظهرت النتائج وجود أربعة عوامل أفرزها التحليل العاملي الاستكشافي جذرها الكامن اكبر من الواحد، وبنسبة تباين مفسر تراكمية بلغت (٥١.٥٦٢ %)، كما أظهرت النتائج أن قيم تشبعات الفقرات على العوامل تزيد على (٠.٣٠)، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة. كما أشارت النتائج إلى أن معاملات التمييز لمفردات المقياس أن المقياس صالح لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن معاملات ثبات أوميغا للمحاور قد تراوحت بين (٠.٩١٢ - ٠.٩٥٢)، وللمقياس ككل قد بلغ (٠.٩٢٩) وجميعها درجات مرتفعة، تدل على ثبات المقياس وصلاحيته لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك تم حساب المعايير التي تفسر الدرجة الخام على المقياس من خلال تحديد الرتب الميئينية، والدرجات المعيارية الزائية (z) والدرجات المعيارية التائية (T). وأوصت الدراسة بتوجيه استخدام مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، من قبل المعلمين والمهنيين لتحديد توجهات الطالب الدراسية والحياتية والمهنية، لتوجيههم ضمن قدراتهم وإمكانياتهم واستثمار طاقاتهم وجوانب القوة لديهم إلى أقصى مدى ممكن.

الكلمات المفتاحية:مقياس التوجه نحو المستقبل –طلاب المرحلة الثانوية – محافظة ينبع

Abstract:

This study Aimed to Construct a scale of Orientation towards the future among secondary school students in Yanbu Governorate, as well as verifying its psychometric properties in

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

terms of validity and reliability, and to calculate the norms corresponding to its raw scores. The study employed the descriptive methodology., so the number of the final items of the scale became (58) items distributed to the four axes: (14) items for the axis of Planning for the future, (14) items for the optimistic view of the future, (15) items for pessimistic view and (15) items for the axis of future expectations. The final items were applied to an available sample of (379) students to verify the psychometric properties of the scale and to calculate the standard scores. The results have four divisions produced by the exploratory factor analysis, the latent root of which does not exceed one, and the percentage of variance explained by the perfect Friday is (51.562%). It was also concluded that the saturation values of the paragraphs based on the factor are (0.30), and therefore no paragraph was deleted. It was also concluded that the training contractors for the scale's vocabulary items are valid and future-oriented for secondary school students, and results were reached that the omega reliability measurements for the axes may reach between (0.912-0.952), and for the comprehensive scale it has reached (0.929), all of which are high, and indicate To the stability of the scale and its validity regarding orientation towards the future for secondary school students. The norms that explain the raw score on the scale were also calculated by determining the percentile ranks, the standardized (Z) scores, and the standardized (T) scores. The study recommended directing the use of the Future Orientation Scale for secondary school students by teachers and educational and professional counselors to determine the student's academic, life, and professional orientations, to Directing them within their

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

abilities and potentials and investing their energies and strengths in achieving their goals to the greatest extent possible.

Key words: Future Orientation Scale - Secondary School Students - Yanbu Governorate

مقدمة:

يُعد التعليم عصب الحياة في جميع المجتمعات، وهو المحرك الأساسي في تطور وتقدم الحضارات، بل هو المعيار لرقيها ونهضتها وازدهارها، بالإضافة إلى أنّ المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أوجدها المجتمع لتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأطفال والمراهقين، ابتداءً من المراحل الأساسية وحتى المراحل الثانوية، كما وتُعتبر ركيزة أساسية من بعد الأسرة في تربية الأبناء وتعليمهم وصقل شخصياتهم وتعزيز الثقة بذواتهم، ومساعدتهم في توظيف قدراتهم ومواهبهم الأكاديمية والمهنية، وعليه فإنّ إعداد طالب الغد في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي في جميع مناحي الحياة، كان يستلزم إعادة النظر في أهدافهم وخططهم المستقبلية بما يتسق مع مواكبة تلك التغيرات، وهذا لا يكون إلا بالتعليم الجيد ليواكب تطورات العصر وتطلعات المستقبل.

وتُعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة وفارقة في حياة الطلاب، فهي التي تحدد حياة الطالب التي ستبدأ بعدها، والتي يتم فيها إعداد الطالب للتعليم الجامعي ومن ثم إلى سوق العمل لمواجهة أعباء الحياة، فهي تؤثر على اتجاهاتهم وتصوراتهم المستقبلية بما تتركه من آثار على مستقبلهم (الحيلة، ٢٠١٦)، كما أنها تقابل أهم مرحلة عمرية – مرحلة المراهقة - ، التي تعد الأشد إرهاقًا للفرد، ففيها تظهر أزمات المراهقة نتيجة للتغيرات المتسارعة والمتلاحقة والمتعددة (الجسمية، والاجتماعية، والمعرفية، والانتقالية) التي تؤثر على سلوكه واتجاهاته وتصوراته المستقبلية (حمداوي، ٢٠١٥).

وانطلاقًا من ذلك فالمرحلة الثانوية مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة حيث يسعى الفرد إلى إثبات ذاته وهويته، والميل إلى تحمل المسؤولية، ورسم معالم مستقبله، ويضع أمامه آمالًا وطموحات يسعى إلى تحقيقها في المستقبل، فهو يفكر في مستقبله الدراسي، وإلى أي مستوى سيصل في السلم التعليمي، كما يفكر في مهنته التي سيلتحق بها في المستقبل (العجمي، ٢٠٢٠). وهذا ما تؤكده دراسة (الرشيدي، ٢٠١٩) أن الأفكار والتصورات الذاتية حول المستقبل تؤثر على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اختيارات الطلاب للأنشطة المختلفة التي ينبغي أن يقوم بها، مما يؤثر بدوره على إنجازاتهم في مختلف مجالات الحياة.

ويعد التفكير في المستقبل وفهم تحدياته والاستعداد له من أهم المقومات التي تساعد الطالب على النجاح، حيث لا يمكنه تحقيق النجاح في أي مجال ما لم تكن لديه رؤية واضحة عن المستقبل، وخطط مدروسة تمكنه من التعامل مع تطوراته، بالإضافة إلى أن للتوجه للمستقبلFuture orientation فوائد عديدة منها: المساهمة في وضع الحلول المناسبة على نحو فعال وهادف، مما يساعد على السيطرة على عنصر المفاجئة التي يمكن أن تحدث، وتنمية التفكير التأملي، واكتساب المرونة المطلوبة لمواجهة التحديات المختلفة (بارودي، ٢٠١٩).

ويذكر سيجنر (Seginer, 2017) أن المستقبل بما يحمله من خصائص الغموض، وعدم اليقين يثير لدى الفرد مشاعر الخوف والقلق في مواجهة المجهول، وتمثل الخصائص الشخصية الفردية خط الدفاع الأول الذي يوجه سلوك الفرد نحو التفاؤل والإعداد والمواجهة بدلا من التشاؤم والمبالغة في التوقع السلبي للأحداث المستقبلية، وهذا أكدته بارودي (٢٠١٩) أن المستقبل مكون رئيس لسلوك الفرد، وأن القدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صفة مهمة، أما عدم القدرة النفسية لبعض الأفراد على إنجاز الخطط وأهداف بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل.

فالتوجه نحو المستقبل يُعتبر مجموعة من المكونات يشمل المعرفية، والانفعالية، والسلوكية، والموقفية، والدافعية التي توجه سلوك الفرد، بما في ذلك القدرة على تخيل وتصور ظروف الحياة المستقبلية للفرد، والدرجة التي يشعر بها بالتفاؤل أو التشاؤم تجاه مستقبله، ومدى انخراط الفرد في تحديد الأهداف أو التخطيط المستقبلي، والمدى الذي يعتقد فيه أن هناك صلة بين قراراته الحالية ووضعه المستقبلي (Li,2020). بينما يرسيجنر(Seginer, 2009)أن التوجه نحو المستقبل مجموعة من الصور حول المستقبل التي يطورها الفرد عن ذاته ويعبر عنها من خلال الآمال والاهتمامات بشأن مجالات الحياة مثل التعليم، والمهنة، والأسرة.

وقد أشار آلم ولافتمان (Alm & Laftman,2016) إلى أن المكون المعرفي في التوجه نحو المستقبل يهتم بالحكم على الأسباب الداخلية مقابل الأسباب الخارجية للأحداث المستقبلية، بينما مكون الدافعية يشتمل على القيم المدركة في المجالات المستقبلية مثل (اعتقاد الفرد بالتعليم العالي أو الوظيفة ذات الأجر الجيد)، والمكون العاطفي الذي يتعلق بمشاعر الفرد من حيث التفاؤل والتشاؤم فيما يتعلق بالمستقبل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

في حين تشير دراسة (Bela, 2011) إلى أن التوجه إلى المستقبل يتضمن عددًا من المكونات: المكون المعرفي (مثل التفكير بالمستقبل)، والمكون الموقفي (مثل تفضيل الأهداف قصيرة المدى أو طويلة المدى)، والمكون الدافعي (مثل رسم الخطة المناسبة لتحقيق الأهداف)، والمكون التقويمي (مثل درجة التفاؤل والتشاؤم حول المستقبل) وبالتالي فهو محصل لكل من السمات الشخصية للفرد وظروفه الحياتية.

ويذكر نيرمي (Nurmi) المشار إليه في (Seginer,2009) أن التوجه نحو المستقبل يوصف من خلال عمليات ثلاثة وهي: الدافعية، والتخطيط، والتقويم، فالدافعية تشير إلى اهتمامات الأفراد ومصالحهم في المستقبل، أما التخطيط فيشير إلى الكيفية التي يخطط بها الأفراد لتحقيق أهدافهم في المستقبل، وأخيرًا يشير التقويم إلى المدى الذي يمكن أن تتحقق ضمنه المصالح والأهداف.

ويشير كل من ماروتا وفويزن (Marotta and Voision,2011) إلى نوعين من التوجه نحو المستقبل هما: أولاً- توجه سلبي أو منخفض نحو المستقبل: وهو نظرة متشائمة للمستقبل، بحيث تنظر للنتائج السلبية على أنها نتائج حتمية، وإلى النتائج الإيجابية أنها غير قابلة للتحقيق، وتؤدي النتائج السلبية بالمراهق إلى عديد من المشاكل والاضطرابات النفسية والسلوكية، وثانيًا- توجه إيجابي أو مرتفع نحو المستقبل: ويرتبط بنظرة تفاؤلية نحو المستقبل ويؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية والسلوكية وتقليل السلوكيات المحفوفة بالمخاطر لدى المراهق.

وفي سياقٍ متصل، تتباين أبعاد التوجه نحو المستقبل حيث إن الفرد لا يطمح إلى تحسين جانب واحد من حياته مستقبلًا، لكنه دائمًا ما يسعى ويخطط إلى تحسين كافة جوانب حياته وفي كل مراحلها سواء كانت في الدراسة أو العمل أو الحياة الأسرية. وبشكل أكثر تحديدًا، حدّد كل منسيجينير و شوبير (Seginer & Shoyer,2012) أبعاد التوجه نحو المستقبل كالتوجه نحو المستقبل الأسري، التوجه نحو المستقبل المهني، والتوجه نحو المستقبل الدراسي، والتوجه نحو المستقبل الاجتماعي.

وفي هذه الدراسة تم التركيز على التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب من خلال بناء مقياس يكشف عن هذا التوجه .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمر طلاب المرحلة الثانوية بمرحلة المراهقة، والتي تُعد من أهم المراحل في حياة الفرد، ولها دور مهم في تكوين شخصيته المهمة المستقلة، والتي يبدأ خلالها الطالب بالاهتمام بنفسه واكتشاف ذاته وتكوين اتجاهاته التي تتحكم بسلوكه وتوجهاته،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتطوير العديد من قدراته، فهي مرحلة تمتاز بالنمو والتغيير السريع في جميع الجوانب بما فيها الجانب البيولوجي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي يبدأ لديه استعداد التوجه نحو المستقبل والتخطيط له.

فالتوجه نحو المستقبل من أهم ما يستحوذ على عقل وفكر الفرد، ولا سيما من يعيش مرحلة المراهقة؛ لأنه فيها تتشكل مراحل حياته المهنية من تعليم ووظيفة وحياة اجتماعية، ويؤكد ذلك دراسة جوهانسون وآخرون Johansons at al.(2016) أن التوجه نحو المستقبل مرتبط بشكل كبير بخبرات الطلاب ومواقفهم الإيجابية تجاه المستقبل، فالطلاب الذين يمرون بمواقف إيجابية حول مستقبلهم، ويتلقون الدعم هم أكثر قابلية لاكتشاف خياراتهم المستقبلية واستغلالها.

وبالتالي فإنّ التوجه نحو المستقبل ذو أهمية للطلاب في المرحلة الثانوية، فهو من المقومات الأساسية في خلق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي، فقد توصلت دراسات عديدة إلى وجود علاقة إيجابية بين التوجه نحو المستقبل ومجموعة من السلوكيات الإيجابية مثل: التحصيل الدراسي، والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة حجازي وآخرون Hejazi, at al.(2011)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٥)، علاوةً على ذلك، توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة عكسية بين التوجه نحو المستقبل والسلوكيات السلبية ويؤثر سلبًا عليهم مثل دراسة (Chen & Kruger,2017)، ودراسة (Laftmanat al. 2018).

ومن جانبٍ آخر، لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التعليم وتواصله المباشر مع الطلاب على أهمية فترة المراهقة وخصوصًا طلاب المرحلة الثانوية، إذ يُعد بعضًا منهم غير قادر على التنبؤ بأحداث المستقبل لارتباطها بالزمن المستقبلي، كما يشعر هؤلاء الطلاب بالخوف والقلق من الأحداث المستقبلية، وبالتالي يرتبط بأذهان الطلاب الخوف من الفشل في اجتياز المرحلة الثانوية والالتحاق بالجامعة، وبالتخصص الذي يرغب فيه، والتفكير الدائم في طبيعة العمل الذي سيلتحق به، مما يجعل الطلاب عرضة للغضب السريع، وعدم التحكم بردود أفعالهم، ووجود بعض الانفعالات المبالغ فيها تجاه مواقف بسيطة، بالإضافة إلى عدم توفر مقاييس للتوجه نحو المستقبل في البيئة السعودية بشكل عام وفي محافظة ينبع بشكل خاص في حدود -اطلاع الباحث- الذي قام بالرجوع إلى عديد من الدراسات السابقة من خلال مكتبات الجامعة مثل (جامعة أم القرى، وجامعة طيبة) والمكتبات الرقمية مثل (المكتبة الرقمية في جامعة الملك عبد العزيز، ومكتبة الأمير نايف للعلوم الأمنية)، وقواعد البحث العلمية مثل (دار المنظومة،EBSCO)، التي تبين من خلالها عدم وجود

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقياس للتوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع يتمتع بخصائص سـيكومترية جيدة تناسب البيئة واللغة التي يستخدمها بحسب الألفاظ والمفردات التي يعيشها الطلاب اليوم وهم يواجهون عصر المعلوماتية والإنترنت والحاسوب، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة الموجودة في المجال النفسي والتربوي في هذا الجانب في الميدان التربوي من خلال بناء مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، وتقديم مؤشـرات سـيكومترية علـى صدق وثبات مقياس التوجه نحو المستقبل.

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١) ما دلالات صدق مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟
٢) ما دلالات ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟
٣) ما معايير تفسير الدرجة الخام على مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١) استخراج دلالات الصدق لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.
٢) استخراج دلالات الثبات لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع.
٣) استخراج معايير الأداء للمقياس من تحليل استجابات عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو بناء أداة لمقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)، والتحقق من الصدق الداخلي والخارجي للمقياس بعدة طرق كالتحليل العاملي ،ومعامل ثبات أوميغا، للكشف عن التوجهات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

كما تكمن أهمية الدراسة بأن القياس بشكل عام موضوع مهم ودقيق ليس في علم النفس فقط، وإنما يشمل بقية العلوم الأخرى، وأن وجود أداة قادرة على الكشف عن التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، وتصميمها لتحسين تفكيرهم بما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتلاءم مع مستوى تفكيرهم، وما يتناقلونه من مفردات خاصة بعصر التكنولوجيا والمعلومات أصبح ضرورة لا بد منها.

الأهمية التطبيقية: قد توفر الدراسة الحالية أداة موثوقًا بها، يمكن اعتمادها في مؤسسات التعليم، تمتاز بدلالات صدق وثبات مقبولة سيكومتريًا، ومعدلة لتتلاءم مع طبيعة البيئة السعودية، كما قد توفر الدراسة الحالية أداة للباحثين لقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، كما تنبثق أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه من نتائج وتوصيات من أجل وضع برامج تربوية وإرشادية وعلاجية لتعديل الأفكار والتصورات الذاتية لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو التوجه للمستقبل.

وتكمن أهمية الدراسة من أهمية نتائج الدراسة الحالية التي قد تفيد العاملين في ميدان التدريس، ووزارة التعليم، والباحثين في الاستفادة من مقياس للتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية تتوافر فيه دلالات صدق وثبات، واستخدامها في البحوث والدراسات التي تخص طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن توجهاتهم المستقبلية .

مصطلحات الدراسة:

التوجه نحو المستقبل Future orientation: رؤية مستقبلية وتصور الفرد لما يتعلق بمستقبلهم من تطورات واهتمامات، وما يعتقده الفرد بأنه ذو معنى في حياته، وما يمكن تحقيقه في المستقبل عن طريق الاستعداد المسبق للأحداث المستقبلية، مما يساعد الفرد على التعامل مع المستقبل (Seginer,2009).

التعريف الإجرائي للتوجه نحو المستقبل: والذي يشير إلى الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

صدق المقياس:Validity الدرجة التي يمكن للمقياس أن يقدم بها معلومات ذات صلة بالقرارات التي ستتخذ بناءً على تلك المعلومات، وأن يقيس ما وضع لقياسه، وهو مؤشر على أن المقياس المستخدم هو الأنسب لقياس السمة، وهناك طرق للتحقق من الصدق، منها: صدق المحتوى وصدق البناء (عودة، ٢٠٠٥)

ثبات المقياس:Reliabilityيشير الثبات إلى اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة معينة من الأفراد، أي أن يعطي الاختبار نفس المراكز تقريبًا إذا تم تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، بالتالي فإنّ درجات الاختبار لا تتأثر بالظروف الخارجية أو تغيير العوامل، وعندما يتم إعادة تطبيق الاختيار مرة ثانية الحصول على نفس النتائج، فهو يعني دقة الاختبار أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدرجة أو ما يقارب منها في نفس الاختبار أو المقياس في هذه الحالة فإن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائيًا أخطاء القياس المتضمن في كل درجة من درجات الاختبار (علام، ٢٠١٥).

المعايير: Standards عبارة عن جداول تستخدم لتفسير درجات الاختبار حيث تستخدم للدلالة على مستوى درجات الأفراد في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط بالنسبة للعينة التي استخدمت في بناء المعايير، فالحصول على الدرجات الخام يعد من الأمور الميسرة بالنسبة للقياس، إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير الدرجات وإعطائها معنى ودلالة، وتعد الدرجات المعيارية وسيلة لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام، وبالتالي تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها (علام، ٢٠١٦).

التحليل العاملي الاستكشافي: أسلوب إحصائي يهدف إلى اختزل عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع البحث أو الانتماء، إلى عدد أُقل يسمى عوامل، ويستخدم كاستراتيجية لتقليص عدد المتغيرات أو المؤشرات التي تستعمل لجمع البيانات، ويعمل التحليل العاملي الاستكشافي على تقدير الصدق العاملي، للكشف عن البنية العاملية، ونمط تشعبات الفقرات عليها للمقياس المستعمل (تيغزة، ٢٠١٢).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة موضوعًا في بناء مقياس لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع .

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة ينبع.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على المدارس الثانوية بمحافظة ينبع.

الحدود الزمنية: تم تطبيق إجراءات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ- الموافق٢٠٢٤م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

التوجه نحو المستقبل Future orientation

يلعب التوجه نحو المستقبل دورًا بارزًا نظرًا لما فيه من تقييمات وتوقعات مستقبلية، يتدبر الفرد من خلالها آماله وأهدافه ومخاوفه، وبخاصة مع ما يسود العالم في الوقت الحاضر من تغييرات متلاحقة تنبئ يعد أكثر غموضًا، وبالتالي فإن التوجهات والطموحات المستقبلية تمثل معايير أساسية تشكل نسبة كبيرة من محددات الصحة النفسية للأفراد في الحياة، فالفرد الناجح هو القادر على تكوين رؤية عقلية مثالية لمستقبله، وهو الذي يستطيع أن يدرك معنى التخطيط للمستقبل وتكوين التصورات والخطط لحياة لم تتحقق بعد(بارودي، ٢٠١٩).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويشير بيل (Beal,2016) إلى أهمية المستقبل باعتباره مكونًا رئيسيًا لسلوك الفرد، ومؤثرًا في قدرته على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى، والعمل على تحقيقها، فالنظرة للمستقبل تُعد إحدى محددات التوافق الإنساني، وتقيس التغيرات السلبية والإيجابية التي يتوقع حدوثها للفرد مستقبلًا، كما أن لها علاقة باتزانهم الانفعالي، حيث إن عدم قدرة بعض الأفراد على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى مرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل، وعليه فإنّ فقدان الأمل والتوقعات السلبية نحو المستقبل تكاد تكون العرض الجوهري لكثير من الأمراض والاضطرابات النفسية.

ويذكر هاتلا وزملاؤه(Hatala ,et al,2017) أن التوجه نحو المستقبل يرتبط بإدراك الفرد للأهداف في علاقتها بالزمن الممتد، وأن تدني مستوى التوجه المستقبلي يرتبط بإدراك الفرد للأهداف على أنها دوائر منفصلة متعددة المركز بحيث تكون الأقرب زمنيًا هي الأكثر أهمية، وينعكس ذلك على إهمال الفرد للتفكير في عواقب السلوك، وتظهر لديه سلوكيات الاندفاع واللامبالاة دون احتساب آثارها المستقبلية، ويؤكد فوناسك وسجاستد (Vonasch & Sjastad,2020) أن التوجه نحو المستقبل يرتبط بقدرة الفرد على اكتشاف العواقب المستقبلية لأفعاله وتصرفاته الحالية، وبذلك فان التوجه نحو المستقبل يوجه سلوك الفرد بشكل يجعله أكثر إيجابية في التعامل مع التحديات والعقبات الموجودة في الحاضر، بهدف الوصول إلى تحقيق أهدافه في المستقبل.

ويُعد مفهوم التوجه نحو المستقبل مفهومًا إدراكيًا ودافعيًا معقد لرؤية الذات في المستقبل، وتتم فيه معالجة احتياجات معرفيه للتحول إلى أهداف ومشاريع سلوكية، فالفرد في سن مبكر يستطيع وضع الخطوط العريضة لآماله وأهدافه وخططه المستقبلية، وأن المستقبل هو الوقت المناسب لتحقيقها، وبالتالي فإن توجه الفرد نحو المستقبل يشير إلى تقيمه له وقدرته على التنبؤ به في ضوء توقعاته ومعتقداته، فينظم أفكاه ويضع خططه لكل ما هو قادم (حافظ، ٢٠١٥).

ويؤكد غان وزملاءه(Gan, et al, 2019) بأنّ التوجه للمستقبل برمجة عقلية عن طريق الاستعداد المسبق للأحداث المستقبلية مما يساعد الأفراد على التعامل مع المستقبل.

ويعرف كندسون وكرستينا (Kundsen & Krestensen,2021) التوجه نحو المستقبل بأنه امتداد لتفكير الفرد نحو المستقبل وتقديره للعواقب المستقبلية لسلوكه الحالي، وقيامه بالتخطيط قبل الإقدام على أداء السلوك، بينما يعرفه سينجر

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(Seginer,2009) بأنه الصور التي يتخيلها الفرد بشأن مستقبله (المهني، الزواجي، والأسري على وجه الخصوص)، بالإضافة إلى الصور التي يمثلها الوعي وصور التقرير الذاتي. بينما يرى بيل (Beal,2011) بأنه نوع من التفكير الواعي الذي يعمل على استشراق النتائج واستخلاصها بناءً على معلومات غير متوافرة بشكل كامل حيث يقوم الفرد بوضع مجموعة من الاحتمالات تعمل بصورة استرشاديه للنتائج المتوقعة لسلوكه الراهن، ويقوم الفرد على أساسها بوضع مجموعة من الخطط وتوجيه أنشطته نحو تحقيقها بهدف الوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ويرى حافظ (٢٠١٥) أن التوجه نحو المستقبل رؤية واستشراف الفرد لحياته القادمة بما فيها من إيجابيات وسلبيات مبنية على أساس تحليل الحاضر بإمكانياته، واحتمالات المستقبل، وبالتالي فالتوجه نحو المستقبل تنظيم الفرد لخبراته ومعرفته السابقة والحاضر للتنبؤ بالأحداث المستقبلية ثم التخطيط لسلوكه بإرادة حرة في اتخاذ القرار وبما ينسجم مع هذه التوقعات والتنبؤات ومع الظروف السياقية لقدرة الفرد على تخيل ظروف حياته المستقبلية والتخطيط لها ليتمكن من فهم نفسه ومعرفة قدراته واستعداداته ومهاراته، وكل ما يتعلق بإمكانياته الشخصية مما يساعده على مواجهة الصعوبات المستقبلية وحل المشكلات اعتمادًا على ما لديه من خبرات.

ويذكر سينجر (Seginer,2009) أن التوجه نحو المستقبل تختلف صلته بالبيئات النفسية لكل مرحلة عمرية على حدة، ولكن الفئة العمرية ذات الصلة الوثيقة أكثر من غيرها بانشغال به هي فئة المراهقين المتجهين لمرحلة الشباب وذلك لانشغالهم بالإجابة عن الأسئلة التي ترد في أذهانهم هي أين أنا ذاهب؟ وماذا أريد أن أفعل في حياتي؟ فمرحلة المراهقة فترة الذروة لوزن الخيارات وتحديد أهداف بعيدة المدى.

ويرى الباحث بأن التوجه نحو المستقبل يقصد به قدرة الفرد على تصور وتخيل حياته المستقبلية، وما سيحدث له في المستقبل بما في ذلك من إيجابيات أو سلبيات، حيث تؤثر في تلك التصورات وإدراكات الفرد نحو المستقبل كل من اهتماماته، وقيمة، ومعتقداته، وما يمتلكه من قدرات معرفية، بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها، وحينما يكون قادراً على توقع وتصور الأحداث فإنه يخطط للأنشطة التي تحقق أهدافه.

مكونات التوجه نحو المستقبل:

وضعت سينجر (Seginer,2009) نموذجاً شاملًا للتوجه نحو المستقبل لمختلف مجالات الحياة يتكون من ثلاثة مكونات مترابطة مع بعضها وهي كما يلي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولًا: المكون الدافعي Motivation Component

يشير إلى كل ما يدفع الفرد للاستمرار في التفكير في المستقبل ، ويشتمل على أربعة مكونات فرعية:

أ-التأثير Affect: ويظهر في التفاؤل العام والأمل والتأثير الإيجابي.

ب-القيمة Value: وتظهر في الاهتمام بشيء معين في المستقبل وملائمته لمهارات الفرد للمجال المتوقع مستقبلًا.

ج-التوقع Expectance: ويرتبط بثقة الفرد حول تحقيق آماله وأهدافه وخططه في مجال معين في المستقبل.

د-الضبط: ويشير إلى معتقدات الفرد حول العوامل المؤثرة في سلوكه سواء كانت خصائص الفرد الداخلية (الضبط الداخلي)، أو عوامل خارجية لا يمكن السيطرة عليها (الضبط الخارجي).

ثانيًا: المكون المعرفي Cognitive Component

ويتضمن بعدين الأول المحتوى ويتعلق بمختلف مجالات الحياة التي يبني عليه الفرد مستقبله، والثاني التكافؤ ويستند إلى افتراض أن الفرد ينظر لمستقبله من حيث الإقدام والإحجام، ويعبر عنه بالآمال والمخاوف بحيث ينتاب الفرد شعور بالأمل في تحقيق ما يرغب ويتمناه ويقبل عليه ويخطط له أو شعوره بالخوف والتراجع والتردد في اختياراته.

ثالثًا: المكون السلوكي Behavioral Component

ويتضمن بعدين هما:

أ) استكشاف الخيارات المستقبلية ويشير إلى محاولة الفرد الفعلية في أن يقوم بالعديد من الأفعال التي تجعله يقترب من تحقيق خططه المهنية أو الأسرية من خلال جمع المعلومات والتحقق منها وملاءمتها لخصائصه وظروف حياته والتفكير في الطرق الممكنة للوصول إلى تلك المهنة أو تكوين الأسرة.

ب) الالتزام باختيار المحدد ويشير إلى أن الفرد يفكر في العديد من الخيارات إلا أنه يختار واحدًا ويلتزم به ويكون مصرًا وملتزمًا بتطبيق الخطط للوصول إلى الهدف المستقبلي المطلوب.

ويذكر ستينبرج وزملاءه (Steinberg et al,2009) أن التوجه نحو المستقبل يتضمن ثلاثة أبعاد هي:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أولًا: المنظور الزمني: ويشير إلى أن الفرد يفضل السعادة في الوقت الحالي على أخذ الفرص لما قد يحدث في المستقبل، والبعض الآخر من الأفراد يقلعون عن السعادة في الوقت الحالي للحصول على ما يريدون في المستقبل.

ثانيًا: توقع أحداث المستقبل: ويشير إلى أن الأفراد يحبون التفكير في كل الاحتمالات الجدية والسيئة التي يمكن أن تحدث قبل اتخاذ القرار.

ثالثًا: التخطيط للمستقبل: ويرى الأفراد أن الأمور تتم بشكل أفضل إذ تم التخطيط لها مسبقًا.

ويحدد الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠) ثلاثة أبعاد للتوجه نحو المستقبل ، وهي البعد الأول: التنبؤ بالمستقبل الذي يتضمن العمليات التي يقوم بها الشخص والتي توجهه نفسيًا نحو الأهداف التي يتوقع حدوثها مستقبلا والبعد الثاني: التخطيط للمستقبل ويمثل في وضع الخطط والسعي للوصول إلى نقطة محددة الملامح، والوصول إلى النجاح الذي يطمح الفرد إلى تحقيقه. والبعد الثالث: الإرادة الحرة وتعني حرية الفرد في تحديد مصيره واتخاذ القرارات.

أما مارتن زايزنك (Martens& Siezenga,2022) يذكر أن التوجه نحو المستقبل يتضمن مكونين الأول: الرؤى حول المستقبل ويتضمن ثلاثة أبعاد (التفاؤل والأمل والتشاؤم) والمكون الثاني تصميم المستقبل ويتضمن بعدين (تقييم المستقبل والمرونة)

ويلخص بارنت (Parent,2014) أن التوجه نحو المستقبل يتضمن مكونين ، الأول : التفاؤل الذي يشير إلى توقعات واسعة فيما يتعلق بالنتائج والأحداث المستقبلية، والمكون الثاني : الأمل الذي يركز على تحقيق أهداف معينة .

أشكال التوجه نحو المستقبل:

تتباين أبعاد التوجه نحو المستقبل وفقا للمداخل النظرية والتعريفات المتعددة له، فالبعض ينظر إليه بالتوجه الإيجابي والسلبي وما يتضمنه من تفاؤل وتشاؤم، ويركز البعض الآخر على التوجهات المستقبلية نحو مجالات الحياة المختلفة فهناك التوجه نحو المستقبل الأسري والتوجه نحو المستقبل الدراسي والتوجه نحو المستقبل المهني والتوجه نحو المستقبل الاجتماعي وسيتم عرضهما كالآتي

(Seginer,2009) ؛ (Kulmala& Fomina, 2021):

أولًا: التوجه نحو المستقبل الأسري: ويشير إلى التخطيط للمستقبل الزواجي وتكوين الأسرة، بالإضافة إلى تفكير الفرد في الحاجات التي يتوقع إشباعها مثل الطمأنينة، والإشباع الغريزي، والحاجة إلى تحقيق التكامل بالزواج، وتمتد إلى إنجاب الأطفال

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وترتيبهم وفقًا لمجموعة من النظم والمعايير الاجتماعية التي تقرر العلاقة بينهما وتربطهم بنظام من الواجبات والحقوق لكي تستمر الحياة الأسرية المستقبلية.

ثانيًا: التوجه نحو المستقبل الدراسي: ويقصد به المستوى التعليمي الذي يتطلع الفرد إلى الوصول إليه في السلم التعليمي، وذلك في ظل إمكانياته وقدراته حيث يؤثر التوجه نحو المستقبل الدراسي على الفرد من خلال تطور نظره للمستقبل، وإرشاده وجهة إيجابية نحو المستقبل وينمي لديه القدرات الإبداعية.

ثالثًا: التوجه نحو المستقبل المهني: ويشير إلى تخطيط الفرد لمجموعة من الأدوار المهنية التي يتوقع أن يشغلها أثناء حياته الوظيفية ليثبت ذاته، فالفرد يخطط لاختيار المهنة التي تلائم استعداداته وميوله وقدراته وصحته وظروفه الاجتماعية والأسرية، فيخطط لها ويؤهل ذاته للالتحاق بها والتقدم لها بالمستقبل.

نوعا الاتجاه نحو المستقبل :

التفاؤل (الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل):

يعد التفاؤل نوعًا من أنواع التوجه نحو المستقبل، لذلك ينظر للأفراد المتفائلين على أنهم أكثر إيجابية في النظر للمستقبل، ويختبرون الحياة بطريقة إيجابية؛ لأن سمة التفاؤل تنطوي على عدم وجود أي تفسير للتشاؤم نحو المستقبل، وتجنب الأفكار السلبية والتعبير عن الرضا بالحياة، كما أنهم يتبنون اتجاهات إيجابية نحو المستقبل ويتقبلون المشاكل والتحديات عن طريق التكيف معها بعدة طرق (سليمان، ٢٠١٤).

يشير آيو-هودلي (Ey & Hodley, 2005) إلى أن التفاؤل مكون معرفي، يعطي مجموعة من التوقعات المستقبلية، والتي تعد كعلاقة إيجابية ممزوجة بالأمل وهو هام في حياة الفرد كون الفرد الذي لديه نظرة مستقبلية يدرك الأحداث السلبية كحدث مؤقت وعابر، وهم أكثر نجاحًا في النواحي الدراسية والمهنية وأقل إحساسًا بالقلق والتوتر في حياتهم، ويعرف أسعد (٢٠١٦) التفاؤل بأنه الطريقة التي ينظر بها الفرد نحو المستقبل حيث يتوقع الأفضل ويتطلع للنجاح والسعي لتحقيق الأهداف، ويمكن من خلاله التنبؤ بالمستقبل وبالأفكار الخاصة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي، كما يساعد الأفراد على فهم أهدافهم المحددة، وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم.

التشاؤم (الاتجاه السلبي نحو المستقبل):

يرى ربيع (٢٠١٧) بأن التشاؤم سمة لدى الفرد بتوقع السلبي لنتائج الأحداث في مجالات الحياة بحيث تنعكس هذه النظرة على حياته وتوظيفها في ترقب الأمور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

السلبية، وميله إلى تبني وجهة نظر سلبية بالإضافة إلى نظرة بائسة نحو المستقبل فيرى الأمور بطريقة سلبية بائسة ويتوقع حدوث الأسوأ. ويعرف أسعد (٢٠١٦) التشاؤم بأنه توقعات الفرد السلبية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية تجعله ينظر للأسوأ ويتوقع حدوث الفشل وخيبة الأمل.

ويشير الطيب (٢٠٠٦) إلى أن التشاؤم من العقبات التي تعيق الفرد عن البناء والتقدم، وهو نوع من الإيحاء الذاتي يقوم به الفرد حيال نفسه حيث يهمس لنفسه بأنه عاجز أو غير محبوب أو فاشل وغيرها من الأفكار والمشاعر السلبية، مما يجعله يتخذ قرارات انفعالية في حياته، ويؤكد أن الشخصية التشاؤمية كثيرة التحليل والتفكير والتركيز في التفاصيل، وتعاني من الشعور بالتشاؤم الدائم، مما ينتج عنها كثير من الأفكار السلبية التراكمية والبعيدة عن التوقع والواقع.

ويعد التشاؤم اضطرابًا مزاجيًا ونوعًا من التفكير السلبي وعدم توقع الأفضل في الحاضر أو المستقبل، مما يجعل الفرد السلبي المتشائم يعيش حياته بين أنواع من الحزن والقنوط حتى يصل لمرحلة يفقد إحساسه بالاستمتاع بالأشياء الجميلة، وكذلك المواقف والأفعال التي كان يستمتع بممارستها، وبالتالي يبتعد كل البعد عن الطموح والإنجاز والسعي نحو تحقيق أهدافه، وذلك لأنه مشغول بأفكاره السلبية دون التفكير بأي من مقومات الحياة، كما يثبط من دوافعه ويخفض من الأداء التعليمي والمهني (محمد،٢٠١٣).

قياس التوجه نحو المستقبل :

يوجد عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس التوجه نحو المستقبل منها (Steinberg, L., et al., 2009) والذي يتكون من (١٥) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد ، البعد الأول: القدرة على التخطيط للمستقبل ويتكون من (٥) عبارات, والبعد الثاني: إدراك أهمية الوقت ويتكون من (٥) عبارات, والبعد الثالث: إدراك أهمية المستقبل ويتكون من (٥) عبارات, ومقياس قاسم (٢٠١٤) والذي يتكون من (١٥) عبارة مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ، البعد الأول: القدرة على التخطيط للمستقبل ويتكون من (٥) عبارات، والبعد الثاني: إدراك أهمية الوقت ويتكون من (٥) عبارات، والبعد الثالث: إدراك أهمية المستقبل ويتكون من (٥) عبارات، ومقياس عبد الله والحربي (٢٠١٦) الذي يتكون من (٢٤) عبارة مقسمة على (٥) أبعاد؛ البعد الأول: الإتساع (الفترة الزمنية) (٥) عبارات، والبعد الثاني: الدافعية (٤) عبارات، والبعد الثالث: التخطيط (٧) عبارات، والبعد الرابع: التقييم(٤) عبارات، والبعد الخامس: الضبط الذاتي (٤) عبارات، ومقياس الأسدي (٢٠١٧) الذي حدد مفهوم التوجه نحو المستقبل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

من خلال التعريف النظري للمفهوم من قبل جورج كيلي (Kelly,1950). والذي حدد ثلاثة مجالات للمقياس التي يمكن أن تغطي مفهوم التوجه نحو المستقبل، والذي تكون من ثلاث مجالات؛ المجال الأول القدرة على التنبؤ ويتكون من (١١) عبارة، والمجال الثاني التخطيط للمستقبل ويتكون من (١١) عبارة، والمجال الثالث الإرادة الحرة ويتكون من (١٤) عبارة، ومقياس بيل(Beal,2016) الذي يتكون من (٤٨) فقرة، ومقياس الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠) الذي يتكون من (٣٦) فقرة على ثلاثة أبعاد، هي القدرة على التنبؤ والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل.

أهم الخصائص السيكومترية التي يجب مراعاتها عند بناء المقاييس :

هنالك مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتصف بها أداة القياس، وحتى تكون أداة القياس جيدة لا بد أن تتسم بأهم الخصائص السيكومترية، الصدق والثبات اللذان يعدان من أكثر المصطلحات الفنية في القياس (عبابنة، ٢٠٠٩).

الصدق Validity:

يُعد الصدق أهم الاعتبارات في تقويم الاختبارات التربوية والنفسية والاجتماعية، ويعرف كرونباخ (Cronbach) المذكور في كروكر والجينا Crocker & Algina,(2008) بأنه العملية التي يبحث من خلالها مطور الاختبار عن الدليل الذي يدعم به الاستنتاجات التي من الممكن أن يصل إليها من خلال درجات الاختبار. أما مجيد (٢٠٠٧) فيعرف الصدق بأن يقيس الاختبار فعلًا القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه، وهذا يعني أن الاختبار يقيس القدرة التي صمم لقياسها دون أن يخلط معها قياس قدرة أخرى غير مطلوب قياسها.

ويتم التحقق من الصدق من خلال عدة طرق ، منها:

أولًا: صدق المحتوى Content Validation: ويكون الاهتمام الأساسي فيه التأكد مما إذا كانت بنود الاختبار تحدد المجال السلوكي أو السمة أو القدرة التي يتم قياسها، حيث يبدأ مصمم الاختبار بتحديد الظاهرة أو السمة المراد قياسها تحديدًا منطقيا، ثم يقوم بتحليل المجال السلوكي المراد قياسه تحليلًا يتيح الكشف عن عناصره، ومكوناته الأساسية بحيث تصبح فقرات الاختبار بمثابة العينة الممثلة بالفعل لهذه العناصر والمكونات جميعًا (علام، ٢٠١٥).

ويذكر كروكر والجينا (Crocker & Algina,2008) أنه يستخدم عندما يريد مستخدم الاختبار الحصول على دلالات من خلال درجات المقياس الملاحظ في الأداء على نطاق أكبر من المهارات المتشابهة لفقرات الاختبار، ويشير الكوافحة (٢٠١٠) إلى أنه غالبًا ما يقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يفترض إليه هذا الاختبار، حيث يؤخذ في الاعتبار التعليمات والزمن المحدد ومدى اتفاقه مع إطار مجتمع الأفراد الذي صمم من أجله والإمكانات المفروض توفرها من أجل التطبيق والتصحيح.

ثانيا: الصدق المرتبط بمحك (Criterion-Related Validation)

تُعد طريقة لحساب الصدق وتعتمد على حساب العلاقة بين المقياس الجديد ومقياس آخر يمثل المحك، الذي نقارن به الاختبار للتحقق من مدى صدقه، ويتم في هذا النوع من الصدق إيجاد معامل الارتباط بين درجات المقياس المراد إيجاد صدقه ودرجات المحك الصادق (عيد، ٢٠١٢)، ويذكر علام (٢٠١٥) بأنه عبارة عن دراسة العلاقة بين درجات المقياس ومحك أداء علمي، ويستخدم عندما يريد مستخدم المقياس الحصول على استدلالات واستنتاجات من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في المقياس عن سلوكياته لمتغير ما، والهدف منه استخلاص النتائج من درجات الاختبار لفحص السلوك على محك أداء معين لا يمكن قياسه مباشرة بالاختبار.

ويمكن التمييز بين نوعين من هذا الصدق: أولًا الصدق التلازمي : وجود ترابط بين الأداة والمقياس تم التأكد من صدقها وثباتها (عطيه ٢٠٠٩ ص١١٠) ثانيًا: الصدق التنبؤي: هناك وجود علاقة بين الاختبار والسلوك الحقيقي الذي نريد التنبؤ به (الضامن ٢٠٠٧ ص ١١٤)

ثالثا: صدق البناء أو المفهوم (Construct Validation) :

ويعني قدرة المقياس على تكوين فرضي معين وهذا الفرض لا يمكن ملاحظته مباشرة مثل القلق والذكاء، ومن ثم إيجاد العلاقة بين نتائج المقياس وبين المفهوم النظري لتلك التكوينات الفرضية التي يقيسها المقياس، حيث يكون الهدف تحديد التكوينات الفرضية التي يقيسها المقياس، ويكون الهدف تحديد التكوينات الفرضية التي بسببها يحدث التباين في أداء الأفراد على المقياس، أي مدى اتفاق النتائج التي نحصل عليها باستعمال الاختبار مع بعض الفروض والنظريات، فإذا كانت النتائج التي نحصل عليها متفقة بدرجة كبيرة مع الفروض والنظريات أعتبر المقياس صادقًا فرضيًا بدرجة كبيرة، أما اذا كانت نتائجه غير متفقة فإننا نعتبر أنه ليس للمقياس صدق فرضي (الكوافحة، ٢٠١٠).

رابعاً: الصدق العاملي

يعد الصدق العاملي إجراء إحصائيًا متقدمًا موثوقًا به يحقق عدداً من الخدمات للباحثين في عمليات بناء المقاييس حيث عن طريقه يتم تقسيم المقاييس إلى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مجالات وعن طريقه يتم تحديد انتماء كل فقرة إلى المجال الذي يحويها وعن طريقه يتم تعديل توزيع الفقرات إلى مجالاتها وعن طريق يمكن توقع ما يمكن أن يفسره المقياس من تباين السمة المقاسة لذلك كله فإن أي باحث يهتم ببناء مقياس فلابد له من استخدام التحليل العاملي (تيغزة، ٢٠١٢، ٢٢) وحيث إن من أهدافه التحقق من صلاحية الفقرات في انتمائها إلى مجالاتها فإنه لا يشق ولا يصعب في دعوة الباحثين والدارسين إلى ضرورة استخدامه إن تحقق الهدف بغيره إلا إنه عند استهداف الباحث بناء مقياس فان قيمة ذلك المقياس ترتفع إن خرج من تحت مختبر التحليل العاملي، ويحتاج الباحث إلى التحليل العاملي اذا استخدم تحليل صدق الفقرات عن طريق معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وتبين له أن هناك عدداً من الفقرات ضعيفة الانتماء إلى مجالاتها وأنه سيخسر جزءا من مقياسه يؤدي إلى ضعف قدرته لقياس السمة المقصودة ففي هذه الحالة يساعده التحليل العاملي على إعادة توزيع تلك الفقرات إلى مجالات أخرى تكون فيها قوية الانتماء وبالتالي يتجنب حذف تلك الفقرات (القصابي، ٢٠٢٠، ٥٤٢).

الثبات (Reliability):

يشير الثبات إلى اتساق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة معينة من الأفراد، أي أن يعطي الاختبار نفس المراكز تقريبًا إذا تم تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، بالتالي فإنّ درجات الاختبار لا تتأثر بالظروف الخارجية أو تغيير العوامل، وعندما يتم إعادة تطبيق الاختيار مرة ثانية الحصول على نفس النتائج، فهو يعني دقة الاختبار أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو ما يقارب منها في نفس الاختبار أو المقياس في هذه الحالة فإن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائيًا أخطاء القياس المتضمن في كل درجة من درجات الاختبار (علام، ٢٠١٥).

ويذكر ملحم (٢٠٢٠) أن الثبات يعني الاستقرار وأن يحافظ الفرد على الموقع نفسه بالقياس إلى مجموعته عند تكرار الاختبار، بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد لأظهرت درجاته شيئًا من الاستقرار ومعامل الثبات هو تقدير نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي. وهنالك عدة طرق للحصول على ثبات المقياس ومن أهمها:

أولًا: طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار)

في هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبار على عينة مماثلة من الأفراد وتحسب درجاتهم، ثم يعاد تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مدة زمنية معينة على نفس الأفراد، بحيث لا تكون الفترة الزمنية طويلة جدًا فتنمو قدرات الفرد وتتغير ميوله واستعداداته

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتؤثر على درجاته، ولا تكون قصيرة جدًا تتأثر النتائج بعامل التذكر ويجعل الفرد يقدم نفس إجابات المرة الأولى، لذلك يجب الاهتمام بتلك الفترة الزمنية عند تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بحيث يتم تحديد الفترة حسب طبيعة العينة من حيث الذكاء والعمر وبحسب طبيعة الاختبار من حيث طول الاختبار، وعند الانتهاء من إجراء الاختبارين يستخرج معامل الارتباط بين نتائجها (بشير، ٢٠١١).

ويذكر عوده (٢٠٠٥) أن هنالك عدة عوامل تؤثر على قيمة معامل الاستقرار منها: أ- مدى استقرار السمة ب-عامل التذكر عندما تكون الفترة قصيرة بين التطبيقين ج- النسيان والتعلم

د-اختلاف البيئية المحيطة بالعينة عند تطبيق الاختبارين.

ثانيًا: طريقة الصيغتين المتكافئتين للاختبار (معامل التكافؤ Equivalence Coefficient)

تُستخدم صيغتان متكافئتان للاختبار نفسه، ومن ثم تطبيقهما على نفس المجموعة من الأفراد دون فاصل زمني بينهما، وهذه الطريقة تدل على أن صيغتي الاختبار تكون متكافئتين من حيث المفردات وعددها والمتوسط لذا يتم إيجاد معامل الثبات الذي يسمى في هذه الحالة (معامل التكافؤ) (علام، ٢٠١٥).

ثالثًا: طريقة تطبيق صيغتين متكافئتين بفاصل زمني (Stability & Equivalence)

يتم تطبيق صيغتين للاختبار بحيث يتم تطبيق الصيغة الأولى وبعد انقضاء المدة الزمنية يتم تطبيق الصيغة الثانية، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين الأداء في المرتين، ويمكن تطبيق الاختبار الصيغة الثانية بعد الصيغة الأولى وبشكل مباشر في نفس اليوم، وأن جميع مصادر الخطأ قد تؤثر في الطريقتين الأولى والثانية والتي تؤدي إلى عدم اتساق درجات الاختبار، لذا يتوقع انخفاض قيمة معامل الثبات في هذه الحالة عنها في الطريقتين ويسمى المعامل الناتج (معامل الاستقرار التكافؤ) (عودة، ٢٠٠٥).

رابعًا: طريقة التجزئة النصفية (معامل الاتساق الداخلي) (Internal consistency coefficient)

يستخدم في هذه الطريقة صيغة اختبارية واحدة على العينة جميعها، ثم يقوم مستخدم الاختبار بتجزئة الاختبار إلى مجموعتين ويتألف كل جزء من نصف الاختبار، والهدف من هذه التجزئة هو إنتاج نصفي اختبار متوازيين، وبعد الانتهاء من تطبيق النصف الأول من الاختبار وتصحيح نتائجه ومن ثم تصحيح نتائج

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاختبار الثاني بعد الانتهاء، يتم حساب معامل الارتباط بين درجات كل من النصفين (Crocker & Algin, 2008).

ويشير علام (٢٠١٥) إلى أن معامل الارتباط المستخدم هنا لحساب الثبات هو معامل الارتباط بيرسون، أما اذ أردنا الحصول على معامل الارتباط للاختبار كله وليست لنصف الاختبار فأننا نستخدم معادلات مثل سبيرمان براون، غوتمان وغيرها.

خامسًا: طريقة كيودر –ريتشارد ٢٠ (معامل التجانس) (Homogeneity Coefficient)

تعتمد على تطبيق صيغة واحدة للاختبار وبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود الاختبار، لكن هذا التجانس يتأثر بكل من معاينة المحتوى وكلما زاد الاتساق دل على تجانس فقرات الاختبار، فهي طريقة تعمل على إيجاد قيمة تقديرية لمتوسط قيم معاملات الارتباط بين كل نصفي الاختبار، وهي طريقة تصلح للفقرات الثنائية التدريج .أما طريقة كيودر ريتشاردسون -٢١ يشترط عند استخدامها تساوي جميع فقرات المقياس في درجة الصعوبة (عبابنة، ٢٠٠٩).

سادسا: طريقة كرونباخ الفا(Cronbach Alpha)

يستخدم لحساب التجانس الداخلي للفقرات متعددة التدريج مثل الاختبارات التي تشمل أسئلة المقال أو فقرات الاستبيانات التي تتطلب إجابتها الاختيار من البدائل متعددة وتكون متدرجة من (١) إلى (٥) (Croker & Algina, 2008)

سابعاً: معامل ثبات أوميجا الموزونة (Mc Donalds Omega)

ينتمي معامل ثبات أوميجا الموزونة (Mc Donalds Omega) للنموذج التقاربي الذي يتميز بالمرونة في افتراضاته، علاوة إلى أنه لا يحتاج للتحقق من افتراضاته، ويعطي تقديرات أفضل من معامل ثبات ألفا لكرونباخ (محمد، ٢٠٢٢)، ويطلق عليه أيضاً الثبات المركب أو ثبات المفهوم، ومن خصائصه أنه لا يتطلب تساوى التشبعات، بل يراعي اختلافاتها، ويتفوق معامل أوميجا على معامل ألفا لكرونباخ خاصة إذا ازدادت التشبعات على العامل تباعدا، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لمعامل أوميجا ؛ إلا أن هناك بعض الانتقادات التي وجهت له منها: انخفاض معامل الثبات إذا كان عدد من التشعبات العاملية سالبة،حيث يجب أن يكون الثبات مطلقًا ،لايتأثر بالإشارة موجبة أو سالبة، وقد ينخفض معامل الثبات عند إضافة مفردة للمقياس بينما يجب أن يزداد الثبات أو يحتفظ بمستواه Revelle and (zinbarg,2009).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المعايير Norms:

يذكر النجار (٢٠١٤) أن المعايير هي مستويات أو وحدات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها الفرد أو أفراد على اختبار معين، لتحديد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين، التي طبق عليها الاختبار بهدف اشتقاق المعايير التي يمكن مقارنة الأشخاص بها.

وتأخذ المعايير الصور التالية:

أ-معايير العمر: في مثل هذا النوع من المعايير تحول الدرجة الخام إلى عمر عقلي، ويمكن تطبيق هذا النوع من المعايير على أي سمة تنمو مع العمر الزمني للفرد، ومعايير العمر هي القيمة المتوسطة للصفة عند الأفراد من نفس العمر الزمني.

ب-معايير الجنس: تختلف فيها الإناث عن الذكور وخاصة في بعض السمات الجسمية، وفي بعض القدرات العقلية، لذلك لا بد من استخراج معايير خاصة بالذكور ومعايير خاصة بالإناث لأن هناك صفات يختلف فيها الذكور عن الإناث، فنستخدم معايير مختلفة، أما الصفات التي لا يختلف فيها الذكور عن الإناث فنستخدم معايير واحدة . ملحم (٢٠٢٠)

ج-معايير الفروق الدراسية: يعتبر المعيار الصفي من الطرق الواسعة الاستخدام في تفسير درجات الأفراد في الاختبارات، وخاصة الاختبارات التحصيلية والمعيار الصفي لأي درجة ما هو إلا المستوى الذي يمثله كمتوسط تحصيل الطلاب في ذلك الصف (عودة، ٢٠٠٥).

د-الدرجات المعيارية: وهي الأكثر شيوعًا في معظم الاختبارات النفسية، حيث يتم فيها تحديد موقع الفرد في منحنى التوزيع الاعتدالي ،ومن هذه المعايير (عريفج، ٢٠١٥)؛ (روسان، ٢٠١٦):

١ – **المعايير المئينية :** نستخرج المئينيات من عينة التقنين بتحديد أقل قيمة وأعلى قيمة على الاختبار ثم يوزع هذا المدى أو تقسم درجات المجموعة على أساس مقياس مئوي، ويحدد المئين النسبة المئوية للحالات التي تقع بعد درجة معينة المئين (٢٥) الذي يحصل عليه أحد الأفراد مثلًا أن الشخص قد حصل على درجة تزيد على الدرجة التي حصل عليها ربع مجموعة التقنين ويعني المئين (٥٠) أن الدرجة متوسطة، ويعني المئين (٨٠) مثلًا أن الدرجة أعلى من درجات (٨٠%) من مجموعة التقنين

٢-**الدرجة المعيارية :** تعرف الدرجة المعيارية إحصائيًا بأنها درجة الفرد مطروحًا منها متوسط مجموعته، وتقسيم الناتج على الانحراف المعياري عند ذلك المتوسط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتتراوح قيمها بين (+٣) و(-٣) ويقع المتوسط بين هاتين القيمتين ويعطي المتوسط قيمة (صفر) وعند تحويل الدرجة الخام وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبار إلى درجة معيارية، ولنفرض أنها كانت (+٢) فان ذلك يعني أنه يبتعد عن متوسط مجموعته بقيمة مقدارها وحدتين، أي أنه أعلى من المتوسط أما إذا حصلنا على درجة قياسية قيمتها (-١) فان هذا يعني أنه يقع دون المتوسط بقيمة مقدارها (وحدة واحدة سالبة).

٣-الدرجة التائية: وهي درجات معيارية معدلة، والأكثر شيوعًا بين الدرجات وتستخدم لتخليص الدرجات المعيارية من الكسور والعلامات السالبة، ومتوسطها يساوي (٥٠) وانحرافها المعياري يساوي (١٠) وتستخرج بضرب الدرجة المعيارية في (١٠) وإضافة (٥٠) إلى الناتج، كما تبين المعادلة التالية: الدرجة التائية = (الدرجة المعيارية 50+×10)

خطوات بناء المقاييس:

تتمثل خطوات بناء الاختبار أو المقياس المتمركز حول الفرد في التالي (بشير، ٢٠١١)؛(النجار، ٢٠١٤):

١) تحديد الأهداف الأولية التي ستستخدم فيها درجات المقياس، وتتم في هذه المرحلة تحديد الأهداف من بناء المقياس، ويجب تحديد الأهداف من بناء المقياس بدقة متناهية؛ لأن عدم تحديد الأهداف الواضحة من بناء المقياس سيؤدي إلى عدم دقة النتائج عن هذا المقياس.

٢) تحديد السلوكيات التي تمثل البناء أو نطاقه، وتشتمل هذه المرحلة على مواجهة الأفراد بأسئلة ذات نهاية مفتوحة حول الموضوع المراد قياسه ومراجعة الأبحاث التي تم دراسة السلوكيات المكونة للبناء المراد قياسه فيها، والاستعانة بأحكام الخبراء الذين لهم معرفة في البناء المراد قياسه

٣) إعداد مجموعة مواصفات للمقياس تصف بدقة نسبة الفقرات الممثلة لكل نوع من السلوكيات المحددة في الخطوة الثانية.

٤) بناء ملف أولي من الفقرات، وتتم في هذا الخطوة كتابة الفقرات مع مراعاة ملائمة الفقرات لعمر الأشخاص الذين يطبق عليم المقياس ومستواهم التعليمي، وأن تحقق الهدف من المقياس، وأن تكون فقرات المقياس تنطبق على جميع أفراد العينة، وأن تستخدم الكلمات والمصطلحات التي يسهل تفسيرها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٥) مراجعة الفقرات وتعديلها عند اللزوم، تتم في هذه الخطوة مراجعة الفقرات وتعديلها وحذفها بعد عرضها على محكمين من ذوي الخبرة وإخراجها للتطبيق على عينة استطلاعية.

٦) تجريب أولي للفقرات ومراجعتها إذا لزم الأمر، يساعد التجريب الأولي للمقياس في التعرف على أية مشكلات موجودة في الفقرات سواء كان ذلك من الصياغة أو الأسلوب والوضوح حيث يوصى بعمل تحليل إحصائي وصفي لفقرات المقياس للتأكد من ملاءمتها.

٧) تطبيق الفقرات على عينة كبيرة ممثلة لمجتمع المفحوصين، تخضع هذه الخطوة لظروف كثيرة تتعلق بسمات المجتمع، وعدد أفراده، والطريقة التي تؤخذ بها العينة، ومقدار الدقة المطلوبة في الإحصاءات التحليلية، والامكانات المتوفرة لدى مصمم المقياس.

٨) تحديد الخصائص الإحصائية لدرجة المقياس وحذف الفقرات التي لا تتفق مع المحكات المحددة مسبقا، ويهدف إلى اختيار الفقرات التي تميز الأفراد بشكل أكبر عبر حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والاستجابات على كل فقرة والاستبقاء على الفقرات التي يكون معامل ارتباطها مرتفعًا.

٩) تصميم وإجراء دراسات الصدق والثبات للصيغة النهائية للمقياس ويتم في هذه المرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس باختلاف الطرق والإجراءات المتنوعة لحسابهما باعتبارهما من الخصائص الأساسية والهامة.

١٠) إعداد دليل المقياس الذي يفيد في التطبيق والتصحيح، وفي هذه المرحلة يجب أن يمتلك معد المقياس معلومات مفصلة حول الإحصاءات المتعلقة بالمقياس، ويجب مراعاة أن يكون دليل المقياس سهل الفهم، بحيث يكتب بصورة مبسطة وواضحة وبالتتابع، وأن يؤكد على ضرورة اتباع ما يرد فيه، وأحيانا وضع أمثلة لكيفية الإجابة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حجازي(Hejazi,2013) تقييم الخصائص السيكومترية وصلاحية الترجمة الإيرانية لاستبيان التوجه المستقبلي، تم اختيار (٣٥٧) طالبًا في المرحلة الثانوية (١٦٤ طالبًا و١٩٣ طالبة) من خلال أخذ العينات الطبقية، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي. كشف التحليل العاملي عن بنية واضحة مكونة من ثلاث مكونات لاستبيان التوجه المستقبلي تتكون من مكونات سلوكية وتحفيزية، ومعرفية في العينة الإجمالية وتألف المقياس من (١١١) فقرة. كما أشار التحليل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العاملي التوكيدي إلى وجود بنية ثلاثية للعوامل تتكون من التوجهات الأكاديمية والمهنية والزواجية. ولتقييم موثوقية هذه الأداة، تم استخدام Cronbach's Alpha كان التناسق الداخلي للمقاييس الفرعية والعامل العام للتوجه المستقبلي مناسبًا. تشير النتائج إلى أن النسخة الإيرانية من استبيان التوجه المستقبلي هي أداة مفيدة لتقييم التوجه المستقبلي للمراهقين.

وهدفت دراسة قاسم وآخرون(٢٠١٤) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل مترجم عن مقياس للتوجه المستقبلي كما جاء في دراسة ستينبرج وزملاءه (Steinberg et al,2009) واستند المقياس على الأبعاد التالية القدرة على التخطيط للمستقبل، وإدراك أهمية الوقتK وإدراك أهمية المستقبل، كما اشتمل على مجموعة من الخصائص السيكومترية التي منها الصدق العاملي والاتساق الداخلي لعبارات المقياسK تكون هذا المقياس من (١٥) فقرة مزدوجة تمثل سلسلة من عبارات زوجية مفصولة الطرفين بكلمة بحيث يشتمل كل بند على إجابتين يطلب منهم أن يختاروا الفترة التي تمثل أفضل اختيار واصف لشخصيتهم وموافقتهم الحياتية، ثم ما إذا كان (يوافقني كثيرًا أو يوافقني قليلًا). تكونت عينة الدراسة (١٨٧) طالبًا في المرحلة الثانوية من جمهورية مصر، وتوصلت النتائج إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية، وأن أبعاد المقياس وقيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه دون الأبعاد الأخرى جاءت دالة إحصائيا، وجاءت النتائج مؤكدة على أن مقياس التوجه نحو المستقبل هو مقياس للتقرير الذاتي عن قدرة الفرد والطالب بالذات في التخطيط والتفكير السليم نحو المستقبل.

وأجرى بيل(Beal,2016) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (١٢٠) طالب في الولايات المتحدة الأمريكية، وجاء المقياس في ثمانية أبعاد: الامتداد، والتفاصيل، والمجال، والتأثير، والدافع، والتحكم، وتسلسل الأحداث، وعدد الإدراك، بحيث تكون المقياس من (٤٨) فقرة. وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل من خلال التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث تم حساب جميع معاملات الارتباط وجاءت دالة إحصائيًا، مما يشير إلى أن التوجه المستقبلي قد يكون متعددًا الأبعاد، وليس بنية واحدة.

وقام كل من كريم وعايد (٢٠٢٠) بدراسة هدفت التعرف على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبًا

وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية في مدينة الديوانية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التوجه نحو المستقبل استنادا إلى نظرية G Kelly حيث تضمن المقياس مجالات ثلاثة، هي التنبؤ بالمستقبل(الأسدي، ٢٠١٧) والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل، تم حساب الصدق باستخدام الصدق الظاهري وللتحقق من صدق بناء المقياس بطريقة المجموعتان الطرفيتان ، وتم التأكد من أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا، كما تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة إعادة الاختبار Retest –Test، وأصبح المقياس مؤلف من (٣١) فقرة بصيغته النهائية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: إن طلاب الدراسة الإعدادية لديهم توجهًا نحو المستقبل

وأجرى كل من الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى إعداد مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة المتوسطة والتحقق من خصائصه السيكومترية على عينة بلغت (١٢٠) طالبًا من المرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، تكون المقياس من ثلاثة أبعاد، هي القدرة على التنبؤ والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل، والمقياس مؤلف من (٣٦) فقرة، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتشبع على ثلاث عوامل القدرة على التنبؤ والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨)، وتميز أيضا باتساق داخلي مرتفع.

وهدفت دراسة الشرقاوي وسليم (٢٠٢١) إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة. وتكونت عينتها من (٢٢٠) طالب وطالبة من طلاب كليات التربية والآداب والعلوم والتجارة بجامعة دمنهور، وتناولت الدراسة مفهوم التوجه المستقبلي، والحاجة إلى التوجه نحو المستقبل. وجاء المقياس في ثلاثة أبعاد وهم (التفاؤل، والتخطيط، والمرونة). وللتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل من خلال التحقق من صدق وثبات المقياس، حيث تم حساب الصدق باستخدام طريقتين الصدق العاملي وقد أسفر التحليل عن ظهور ثلاث عوامل بجذر كامن قيمته ١,٩٢ تفسر (٣٢,٢٣%) من قيمة التباين الكلي للمقياس، والاتساق الداخلي وظهر أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٨١,٠ – ٨٦,٠)، كما تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام طريقتين معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وأتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس، وتكون المقياس من (٤٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فقرة بالصورة النهائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى كفاءة مقياس التوجه نحو المستقبل من حيث الصدق والثبات، مما يجعله صالحًا للتطبيق.

وأجرى حسين وعبدالوهاب (٢٠٢٢) دراسة لبيان الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى الشباب الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالبًا وطالبة من جامعة عين شمس في مصر، وشمل المقياس على ثلاث أبعاد وهي الدافعية، التخطيط، التقييم، وتم حساب الصدق من خلال عرض المقياس على (١٠) من المحكمين وأستقر المقياس على (٣٦) عبارة، وطبق على عينة من طلاب كلية التربية كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية، وكان معامل ارتباط بُعد الدافعية بالمقياس (٧١,٠)،أما معامل ارتباط بُعد التخطيط بالمقياس (٨٦,٠) ، وكان معامل ارتباط بُعد التقييم بالمقياس (٨٥,٠)، والتحليل العاملي التوكيدي والتي أظهرت وجود ثلاث عوامل كامنة مرتبطة مع بعضها وصدق المقارنات الطرفية وقد كانت قيمة الإرباعي الأول (٧٠,٠)، وقيمة الإرباعي الثالث (٨٠,٠) مما يشير إلى صدق المقارنة الطرفية. وتم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا وكان ثبات المقياس ككل (٨٣,٠) وطريقة التجزئة النصفية، أظهرت النتائج إلى إن المقياس يتمتع بصدق توكيدي واتساق داخلي وثبات يمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة متغيرات الدراسة فقد تناولت دراسة حجازي (Hejazi, 2013)، ودراسة قاسم وسعيد، وشاهين (٢٠١٤)، ودراسة الشرقاوي وسليم (٢٠٢١)، ودراسة حسين وعبد الوهاب (٢٠٢٢) الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل والتي أشارت نتائج الدراسات إلى كفاءة مقياس التوجه نحو المستقبل من حيث الصدق والثبات. بينما أشارت دراسة بيل (Beal,2016)إلى أن مقياس التوجه نحو المستقبل يتكون من ثمانية أبعاد: الامتداد، والتفاصيل، والمجال، والتأثير، والدافع، والتحكم، وتسلسل الأحداث، وعدد الإدراك، بحيث تكون المقياس من (٤٨) فقرة، أما دراسة الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠) إلى أن مقياس التوجه نحو المستقبل يتكون من ثلاثة أبعاد، هي القدرة على التنبؤ والإرادة الحرة والتخطيط للمستقبل، والمقياس مؤلف من (٣٦) فقرة، كما أظهرت دراسة الشرقاوي وسليم (٢٠٢١) إلى أن مقياس التوجه نحو المستقبل يتكون من ثلاثة أبعاد، وهم (التفاؤل، والتخطيط، والمرونة) والمقياس مؤلف من (٤٢) فقرة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد تباينت من حيث العدد ما بين (٦٧ -٤٠٠) كما في دراسة كريم وعايد (٢٠٢٠)، أما من حيث العمر شملت فئات عمرية مختلفة طلاب وهذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف الأهداف وطبيعة مجتمع الدراسة.

وبالتالي فإنّ الدراسة الحالية تتميز عما سبقها من دراسات سابقة في التعرف على التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى بناء مقياس التوجه نحو المستقبل والكشف على دلالات الصدق والثبات المتوفرة لمقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع في المملكة العربية السعودية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الأدب النظري، وعلى صياغة أسئلة الدراسة.
٢. تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع.
٣. ساعدت الباحث في كيفية اختيار عينة الدراسة، ووضع الشروط لاختيار عينة الدراسة الحالية.
٤. ساعدت الباحث في اختيار الأساليب الإحصائية
٥. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة في تحديد أبعاد ومحاور مقاييس الدراسة الحالية.
٦. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة في مناقشة النتائج.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدارس البنين الحكومية بمحافظة ينبع، والبالغ عددهم (٣٤٢٧) طالباً وفقًا لإحصائيات إدارة التعليم بمحافظة ينبع للعام الدراسي (١٤٤٥) هجري، موزعين على طلاب المرحلة الثانوية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٤١١) طالبًا وبنسبة (١١%) من مجتمع الدراسة، وقد تم نشر الرابط الخاص بأداة الدراسة على الطلاب في وجود الباحث إلكترونيًا باستخدام تطبيق جوجل فورم (Google Form)، وتم تلقي (٤٠٠) ردًا، وبتفريغ البيانات، وتجهيزها للتحليل تبين بأن هناك (٢١) استبانة غير صالحة للتحليل

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لفقدان في بياناتها وتم استبعادها من التحليل وبهذا فإن عينة الدراسة قد بلغ حجمها (٣٧٩) طالبًا.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم بناء مقياس للتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، بعد الاطلاع على الأدب النظري مثل دراسة (مجيد، ٢٠١٤) ؛ (النجار، ٢٠١٤) ؛ (ملحم، ٢٠١٤) والتي تناولت متغير التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وحددت أبعاده كدراسة (قاسم، ٢٠١٤)؛ (Beal, 2014) ؛ (الكيال وأبو السعود، ٢٠٢٠) ؛ (الشرقاوي وسليم، ٢٠٢١)، وقبل وصف المقياس هناك عدة خطوات تم المرور بها لإعداد المقياس، وهي على النحو التالي:

- تم الوقوف على التعريف الإجرائي للتوجه نحو المستقبل، والذي يشير إلى الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب بعد إجابته على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.
- تم وضع مجموعة من المحاور التي يمكن من خلالها قياس التوجه نحو المستقبل وهي:

(التخطيط للمستقبل، والنظرة التفاؤلية للمستقبل، والنظرة التشاؤمية، والتوقعات المستقبلية).

- تم صياغة مجموعة من الفقرات في كل محور من المحاور بحيث تمثل كل فقرة سلوكا يعبر عن توجه الفرد نحو المستقبل، وتم توزيعها على المحاور الأربعة التي يمكن من خلالها قياس التوجه نحو المستقبل، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٦٩) فقرة تم صياغتها باتجاه إيجابي وسلبي وتوزعت على الأربعة محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: التخطيط للمستقبل: تم تمثيله في (١٩) منها (١٥) تم صياغتها باتجاه إيجابي و(٤)فقرات سلبية، تقيس قدرة الطالب على وضع أهداف وخطط مستقبلية تتناسب مع قدراته، والسعي، والمثابرة وبذل الجدد من خلال توجيه أنشطته لتحقيقها.
- المحور الثاني: النظرة التفاؤلية للمستقبل: وتم تمثيل هذا المحور في (١٦) فقرة جميعها صيغت باتجاه إيجابي، وتعبر عن رؤية إيجابية للحياة وتوقع الحصول على الأفضل، وتوقع الأحداث الإيجابية في الحاضر والمستقبل، فالطالب الذي لديه نظرة تفاؤليه يعتقد بأنّ الأحداث الإيجابية هي الأصل والأكثر حدوثًا.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- المحور الثالث: النظرة التشاؤمية: وتم تمثيل هذه المحور في (١٧) فقرة، تم صياغتها باتجاه إيجابي، تقيس توقع الأحداث السلبية في لمستقبل، والشعور بالعجز، والفشل لاعتقاده بأن الفشل حليفه، وهي استعداد شخصي أو سمة تؤدي إلى التوقع السلبي للأحداث وانتظار حدوث الأسوء .
- المحور الرابع: التوقعات المستقبلية: وتم تمثيل هذا المحور في (١٧) فقرة مها منها (٩) فقرات تم صياغتها باتجاه سلبي، (٨) فقرات تم صياغتها باتجاه إيجابي، تقيس استشفاف الطالب لمستقبله الدراسي والوظيفي، وتوقع الأحداث المستقبلية والتنبؤ بما سيكون عليه مستقبله.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول: ما دلالات صدق مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟

للإجابة عن هذا السؤال أُستخدم ؛ الصدق القائم على التحكيم، والصدق البنائي ، وصدق تمييز مفردات المقياس، وفيما يلي عرض لذلك:

١. الصدق القائم على التحكيم:

للتأكد من أن عبارات المقياس تحقق أهداف الدراسة وتقيس ما أُعدت لقياسه، فقد تم عرض المقياس الذي تم إعداده بصورته الأولية المبينة في الملحق (ب)، على (١٢) محكمًا متخصصا بالقياس والتقويم والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والأردنية والمصرية، والمبينة أسماؤهم ورتبهم الأكاديمية في الملحق (أ)، وذلك لإبداء رأيهم في محتواه، ومدى مناسبة العبارات للهدف الذي تم صياغتها وللفئة العمرية ومدى ضرورة تضمينها في المقياس وأهميتها، وتعديل ما يرونه ضروريا بإعادة صياغته، وإضافة ما يساهم في دقة قياس مفهوم التوجه نحو المستقبل، أو حذف العبارات غير الضرورية، حيث يتم قبول الفقرة التي يتفق عليها عشرة محكمين فأكثر من المحكمين وقد اقترح المحكمون عددًا من التعديلات، التي تم الأخذ بها وفق حد أدني لعدد مرات الاتفاق على التعديل لا تقل عن عشرة محكمين وبنسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وتمثلت التعديلات المقترحة وما تم الاتفاق عليه فيما يلي:

– المحور الأول: التخطيط للمستقبل ويتكون من (١٩) عبارة ، تم حذف خمس عبارات، وتعديل صياغة ثلاث عبارات من قبل محكمي المقياس لتناسب المستوى العقلي للطلاب. وبذلك أصبحت عدد عباراته (١٤).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- المحور الثاني: النظرة التفاؤلية للمستقبل ويتكون من (١٦) عبارة، تم حذف عبارتين، وتعديل صياغة عبارتين، وبذلك أصبح عدد عباراته (١٤).
- المحور الثالث: النظرة التشاؤمية ويتكون من (١٧) عبارة، تم حذف عبارتين، وتعديل صياغة عبارة واحدة، وبذلك يصبح عدد عباراته (١٥).
- المحور الرابع: التوقعات المستقبلية ويتكون من (١٧) عبارة، تم حذف عبارتين، وتعديل صياغة ثلاث عبارات، وبذلك يصبح عدد عباراته (١٥).

وبناء على ما تقدم وبعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين، فقد أصبح عدد عبارات المقياس (٥٨) عبارة، وقد اعتبر ذلك كصدق للمقياس من وجهة نظر المحكمين.

وبعد إجراء التعديلات، تم إعداد المقياس للتطبيق على عينة الدراسة، حيث تحددت الاستجابة على المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي .

٢. الصدق البنائي: وتم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) باستخدام المحاور الأساسية لاستجابات العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٧٩)طالبا على فقرات المقياس المكون من (٥٨) فقرة، وإجراء تدوير متعامد بطريقة فارماكس (Rotation Varimax) للعوامل المستخلصة التي جذرها الكامن (Eigen value) اكبر من الواحد الصحيح، وقد تم التحقق من كفاءة المعاينة باستخدام معيار (KMO) واختبار بارتلت (Bartlett's test)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) كفاءة المعاينة (Measurement Sampling Adequacy) للفقرات والدرجة الكلية ونتائج اختبار بارتلت

الفقرة	كفاءة المعاينة (MSA)
١	٠.٤٥٩
٢	٠.٥٠١
٣	٠.٥٣٩
٤	٠.٥٥٠
٥	٠.٥٨٢
٦	٠.٦٨١
٧	٠.٧٥٤
٨	٠.٥٥٠
٩	٠.٥٧٣
١٠	٠.٦١٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة	كفاءة المعاينة (MSA)
١١	٠.٥٢٩
١٢	٠.٥٨٣
١٣	٠.٥٣٢
١٤	٠.٥٣٢
١٥	٠.٤٩٦
١٦	٠.٥٣٣
١٧	٠.٥٦٧
١٨	٠.٥٣٥
١٩	٠.٦٤٠
٢٠	٠.٦٦٢
٢١	٠.٦١٢
٢٢	٠.٥٤٥
٢٣	٠.٥٥٤
٢٤	٠.٦٠٠
٢٥	٠.٥٦٩
٢٦	٠.٦٠٠
٢٧	٠.٥٢٠
٢٨	٠.٥٩٤
٢٩	٠.٧٣٩
٣٠	٠.٧٥٧
٣١	٠.٥٠٤
٣٢	٠.٦٦٤
٣٣	٠.٧٥٢
٣٤	٠.٧٨٦
٣٥	٠.٧٧٠
٣٦	٠.٦٩٩
٣٧	٠.٧٠٩
٣٨	٠.٧٣٣
٣٩	٠.٧٠٦
٤٠	٠.٧٤٦
٤١	٠.٦٧٦
٤٢	٠.٦٤٥
٤٣	٠.٥٤٨

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الفقرة		كفاءة المعاينة (MSA)
٤٤		٠.٩٠٥
٤٥		٠.٧٠٤
٤٦		٠.٧٠٤
٤٧		٠.٦٥٦
٤٨		٠.٦٦٤
٤٩		٠.٧٥٨
٥٠		٠.٦٥٠
٥١		٠.٤٦٠
٥٢		٠.٧٢٥
٥٣		٠.٦٥٨
٥٤		٠.٩١٧
٥٥		٠.٦٣٤
٥٦		٠.٧١٧
٥٧		٠.٧١٢
٥٨		٠.٦١٠
Kaiser-Meyer-Oklin-Test		٠.٩٢٥
Bartlett's test	كا2	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
	١٥٥١٦.٤٣٦	١٦٥٣	٠.٠٠٠

تظهر النتائج الواردة في الجدول (١) أن قيمة محك كايز –ماير– اوكلن قد بلغت (٠.٩٢٥) وهي اكبر من معيار القبول (٠.٥٠) وهذا يشير إلى أن البيانات ملائمة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي كما أن قيمة اختبار بارتلت دال إحصائيا مما يشير إلى اختلاف مصفوفة الارتباطات عن مصفوفة الوحدة.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي
١	٨.٦٥٨	١٤.٩٢٨	١٤.٩٢٨
٢	٨.٣٣٤	١٤.٣٦٨	٢٩.٢٩٦
٣	٦.٥١٤	١١.٢٣١	٤٠.٥٢٦
٤	٦.٤٠٠	١١.٠٣٥	٥١.٥٦٢

يلاحظ من الجدول (٢) وجود أربعة عوامل أفرزها التحليل العاملي الاستكشافي جذرها الكامن أكبر من الواحد وبنسبة تباين مفسر تراكمية بلغت (٥١.٥٦٢%)، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول (٨.٦٥٨) بنسبة تباين

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مفسر (١٤.٩٢٨%)، والجذر الكامن للعامل الثاني (٨.٣٣٤%) وبنسبة تباين مفسر (١٤.٣٦٨%)، والجذر الكامن للعامل الثالث (٦.٥١٤) وبنسبة تباين مفسر(١١.٢٣١%)، في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الرابع (٦.٤%)، وبنسبة تباين مفسر (١١.٠٣٥%)، كما تم استخراج قيم تشبعات فقرات المقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٣) قيم تشبعات فقرات مقياس التوجه نحو المستقبل على العوامل المستخلصة من التحليل العاملي الاستكشافي

رقم الفقرة	الفقرة	العوامل المستخلصة			
		١	٢	٣	٤
١	أخطط لكل نشاط سوف أ قوم بإنجازه				٠.٥٤٣
٢	أمتلك جدول أعمال يومي				٠.٥٨٣
٣	أضع لنفسي أهدافا بعيدة المدى تمتد لسنوات عدة				٠.٦٤٥
٤	أخطط جيدًا لتحقيق أهدافي المستقبلية				٠.٦١٨
٥	أنظم وقتي لتوجيه طاقتي نحو تحقيق أهدافي				٠.٦٧٤
٦	أنظم أهدافي وفقًا لأولوياتها لتحقيق خططي المستقبلية				٠.٧٢٥
٧	أمتلك جدول أعمال شهري				٠.٨٣٦
٨	ألتزم بالوقت المخصص لإنجاز أهدافي				٠.٦٥٦
٩	أجمع معلومات عن الأحداث المتوقع حدوثها في المستقبل				٠.٥٦٢
١٠	أخطط لحياتي المستقبلية تجنبًا من المخاوف المستقبلية				٠.٥٨١
١١	أقاوم المشتتات عندما يكون هناك عمل يجب إنجازه				٠.٥١٣
١٢	أسير على الخطة المستقبلية التي حددتها لنفسي				٠.٦٥٦
١٣	تحقيق طموحاتي المستقبلية يتطلب إجادة لغات أجنبية				٠.٥٣١
١٤	أسعى لإتقان عدة مهارات مثل استخدام الحاسب من أجل التقدم مستقبلًا				٠.٥٤٤
١٥	أتعامل بارتياح مع كافة زملائي			٠.٥٥٦	
١٦	أتوقع أن تتحسن دراستي خلال الفصول القادمة			٠.٥٩١	
١٧	أمتلك إحساسًا بأنني سأتمتع بصحة جيدة مستقبلًا			٠.٦٢٧	
١٨	أشعر بأنني أسعد من الآخرين في حياتهم			٠.٥٩٨	

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم الفقرة	الفقرة	العوامل المستخلصة			
		١	٢	٣	٤
١٩	أشعر بالفخر عندما يسألني أحد عن مهنة المستقبل			٠.٦٩١	
٢٠	أشعر أن ظروفي في تحسن دائم ومستمر			٠.٧٠٧	
٢١	أتوقع النجاح عندما أعمل أي شيء جديد			٠.٦٢٨	
٢٢	أميل إلى التقليل من حجم مشكلات مهما كبر حجمها			٠.٥٨٤	
٢٣	أتقبل الحياة ببشاشة مهما كانت الأحوال			٠.٥٨٣	
٢٤	أشعر أني سأتغلب على المشكلات التي تواجهني			٠.٦٧٧	
٢٥	أتوقع الفوز في المنافسات الرياضية			٠.٥٧٣	
٢٦	أشعر بالسعادة في حياتي			٠.٦٥٧	
٢٧	عبادتي تعطيني أمل في المستقبل			٠.٥٥٤	
٢٨	أسعد لحظة في حياتي سوف تكون قادمة			٠.٦٩١	
٢٩	تخيفني الأحداث السارة لأنه سيعقبها أحداث مؤلمة		٠.٧٢٠		
٣٠	أرى أن المصائب لا تأتي فرادًا		٠.٦٥٢		
٣١	أتوقع الخسارة حتى لا أصدم بشدة عند وقوعها		٠.٥٧٤		
٣٢	أتجنب الضحك مع الآخرين؛ لأنه سيلحق بي الأذى		٠.٦٦٢		
٣٣	أشعر أن كل المصائب خلقت من أجلي		٠.٧٤٣		
٣٤	أرى أنه عند الانتهاء من مشكلة أتوقع أن تقع غيرها		٠.٧٦٠		
٣٥	أتوقع حدوث أمرًا سيئًا عند التعامل مع الآخرين		٠.٧٦٣		
٣٦	أتوقع الخسارة عند المشاركة في أي لعبة جماعية		٠.٧٦٠		
٣٧	أرى أني لست مؤهلًا لأن أتفوق في أي شيء في حياتي		٠.٦٥٧		
٣٨	أرى أنه لا أمل في حل المشاكل التي تواجهني		٠.٧٦٢		
٣٩	أعتقد أنه إذا ذهبت الفرصة فلن تعود مرة أخرى		٠.٧٠٦		
٤٠	أرى مصائبي أمام عيني		٠.٧٨٥		
٤١	يقلقني اعتمادي على الآخرين في المستقبل		٠.٦٤٤		
٤٢	يصعب على التفكير في المستقبل		٠.٦٨٠		
٤٣	أتجنب مرافقة المرضى خوفًا من الإصابة		٠.٥٥٩		

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

رقم الفقرة	الفقرة	العوامل المستخلصة			
		١	٢	٣	٤
	بالمرض				
٤٤	أتوقع أن أكون ناجحًا في حياتي	٠.٧٤٠			
٤٥	أخشى من الفقر في المستقبل	٠.٦٩٢			
٤٦	أتوقع إصابتي بأمراض في المستقبل	٠.٦٩١			
٤٧	أشعر بأنني سأحصل على منصب مرموق في المستقبل	٠.٧٢٧			
٤٨	أتوقع الفشل وأنا في قمة النجاح	٠.٦٤٧			
٤٩	أتوقع أن حياتي سوف تنتهي بفاجعة كبيرة	٠.٧٧١			
٥٠	يشغلني التفكير فيما سأكون عليه في المستقبل	٠.٧٤١			
٥١	أرى أني سوف أحصل على عمل له عائد مادي مناسب في المستقبل	٠.٤٥٩			
٥٢	أتوقع الفشل في دراستي	٠.٧٦٧			
٥٣	ينتابني إحساس بالحصول على التعليم الجامعي الذي يتفق مع رغباتي	٠.٧٦٣			
٥٤	أتوقع عدم تحسن أموري في المستقبل	٠.٧٨٧			
٥٥	أعتقد أني سوف أنجز في المستقبل أكثر مما أنجزته في حياتي حتى الآن	٠.٧٢٤			
٥٦	أرى أني سأكون فاشلًا في المستقبل مقارنة بزملائي	٠.٧٧٠			
٥٧	أتوقع أن أحقق طموحاتي المستقبلية	٠.٧٤٥			
٥٨	أرى أن الحصول على وظيفة في المستقبل أمرًا سهلًا	٠.٦٣٦			

يتبين من الجدول (٣) أن قيم تشبعات الفقرات على العوامل تزيد على (٠.٣)وبذلك لم يتم حذف أي فقرة، وقد تم تسمية مجموعة الفقرات (١-١٤) التي تشبعت على العامل الرابع ببعد التخطيط للمستقبل حيث تراوحت تشبعاته ما بين (٠.٥١٣- ٠.٨٣٦) ، والعامل الثالث الذي تشبعت عليه الفقرات من (١٥-٢٨) ببعد النظرة التفاؤلية للمستقبل وتراوحت قيم تشبعاته ما بين (٠.٥٥٤- ٠.٧٠٧)، والعامل الثاني الذي تشبعت عليه الفقرات (٢٩-٤٣) ببعد النظرة التشاؤمية وتراوحت قيم تشبعات الفقرات ما بين (٠.٥٥٩-٠.٧٨٥)، ومجموعة الفقرات (٤٤-٥٨) التي تشبعت على العامل الأول ببعد التوقعات المستقبلية وتراوحت تشبعات الفقرات على

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البعد (٠.٤٥٩-٠.٧٨٧)، وبناء عليه فقد تكون مقياس التوجه نحو المستقبل بصورته النهائية من (٥٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وعلى النحو الآتي:

- بعد التخطيط للمستقبل وتمثله الفقرات (١-١٤).
- بعد النظرة التفاؤلية للمستقبل وتمثله الفقرات (١٥-٢٨).
- بعد النظرة التشاؤمية وتمثله الفقرات (٢٩-٤٣).
- بعد التوقعات المستقبلة وتمثله الفقرات (٤٤-٥٨).

٣.صدق تمييز مفردات المقياس:

يبين الجدول (٤) معاملات التمييز لمفردات المقياس باستخدام طريقة الارتباط الكلي المصحح (Corrected item-Total Correlation)، والذي يشير إلى أن ازدياد ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية إلى أن المفردة تقيس الخاصية التي يقيسها المحور، وأن المفردات تميز بين مستويات الطلاب في التوجه نحو المستقبل:

الجدول (٤) صدق تمييز مفردات مقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية (ن= ٣٧٩)

التخطيط للمستقبل		النظرة التفاؤلية للمستقبل		النظرة التشاؤمية		التوقعات المستقبلية	
العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز	العبارة	معامل التمييز
١	٠.٢٦٣	١٥	٠.٣٣١	٢٩	٠.٥٧٣	٤٤	٠.٥٥٣
٢	٠.٢٦٦	١٦	٠.٤٤٥	٣٠	٠.٤٧٧	٤٥	٠.٥٣٧
٣	٠.٣٠٧	١٧	٠.٤٥٦	٣١	٠.٣٧٧	٤٦	٠.٥٣٥
٤	٠.٣٧٦	١٨	٠.٢٩٣	٣٢	٠.٥٣٣	٤٧	٠.٥٢٧
٥	٠.٣٣٣	١٩	٠.٤٣١	٣٣	٠.٥٩٠	٤٨	٠.٤٤٦
٦	٠.٤٢٣	٢٠	٠.٤٠٧	٣٤	٠.٦٠٣	٤٩	٠.٥٤٠
٧	٠.٣٦٦	٢١	٠.٤٨٩	٣٥	٠.٦٠٠	٥٠	٠.٥٣٤
٨	٠.٣٠٠	٢٢	٠.٣٨٩	٣٦	٠.٦١٠	٥١	٠.٤٤١
٩	٠.٢٦٢	٢٣	٠.٣٧٣	٣٧	٠.٥٢٥	٥٢	٠.٥٧٧
١٠	٠.٣٠٥	٢٤	٠.٤٦٥	٣٨	٠.٥٩٢	٥٣	٠.٥٤٨
١١	٠.٣٢٣	٢٥	٠.٤٠٩	٣٩	٠.٥٤٤	٥٤	٠.٥٥٣
١٢	٠.٣٩٠	٢٦	٠.٤٣٨	٤٠	٠.٦٣٣	٥٥	٠.٥٦٩
١٣	٠.٢٢٤	٢٧	٠.٤٧٨	٤١	٠.٤٧٠	٥٦	٠.٥٩١
١٤	٠.٣١٦	٢٨	٠.٣٨٢	٤٢	٠.٦٠٠	٥٧	٠.٦٥٥
				٤٣	٠.٤٠٨	٥٨	٠.٥٩٤

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يبين الجدول (٤) أن معاملات التمييز جميعها موجبه وقيمها مناسبة، وقد تراوحت لمحور التخطيط للمستقبل بين (٠.٢٢٤- ٠.٤٢٣) ولعبارات محور النظرة التفاؤلية للمستقبل (٠.٢٩٣- ٠.٤٨٩) ولمحور النظرة التشاؤمية (٠.٣٧٧- ٠.٦٣٣)، أما لمحور التوقعات المستقبلية فقد تراوحت ما بين (٠.٤٤١- ٠.٦٥٥)، وهي قيم مقبولة، ولا يوجد فيها عبارات ذات قيم سالبة أو قيمتها أقل من (٠.٢)، وهذا يشير إلى صدق التميز لمفردات المقياس وأن المقياس صالح لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حجازي،٢٠١٣) ودراسة قاسم وسعيد، وشاهين (٢٠١٤)، ودراسة بيل (Beal,2016)، ودراسة (عبد الله والحربي،٢٠١٦) ودراسة كل من كريم وعايد (٢٠٢٠) ودراسة كل من الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠)، و دراسة الشرقاوي وسليم (٢٠٢١)، ودراسة حسين وعبد الوهاب (٢٠٢٢).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما دلالات ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات أوميغا لمحاور المقياس والدرجة الكلية، وكذلك الثبات بطريقة حذف الفقرة، ، وفيما يلي توضيح لذلك:

١. الثبات باستخدام معامل أوميغا:

تم التأكد من ثبات الصورة النهائية للمقياس ومحاوره باستخدام أوميغا وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (٥) معاملات ثبات أوميغا لمقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية (ن=٣٧٩)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
التخطيط للمستقبل	١٤	٠.٩١٢
النظرة التفاؤلية للمستقبل	١٤	٠.٩٢
النظرة التشاؤمية	١٥	٠.٩٤٤
التوقعات المستقبلة	١٥	٠.٩٥٢
ثبات المقياس	٥٨	٠.٩٢٩

تظهر النتائج في الجدول (٥) أن معاملات ثبات أوميغا للمحاور قد تراوحت بين (٠.٩١٢-٠.٩٥٢)، وللمقياس ككل قد بلغ (٠.٩٢٩) وجميعها درجات مرتفعة، تدل على ثبات المقياس وصلاحيته لقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تصحيح المقياس:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل فقد تم قبول جميع العبارات ولا يوجد تغير عليها سوى التعديلات التي اقترحها المحكمون، وبذلك فإن عدد عبارات المقياس (٥٨) وهي مصاغة بطريقة إيجابية وسلبية، وقد تم تقدير استجابة الطالب، والتي تحدد توجهه نحو المستقبل بإحدى الدرجات(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) والتي تقابل الدرجات الخام (٥، ٤، ٣، ٢،١) على الترتيب وتعكس في حالة الفقرات السلبية:

(٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٢,٤٣,٤٥,٤٦,٤٨,٤٩,٥٠،٥٢,٥٤,٥٦)

التي تعكس تقديرات الطلاب المرتبط بانخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل، وبذلك فإن الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٢٩٠- ٥٨)، في حين تتراوح درجات المحورين الأول (التخطيط للمستقبل) والثاني (النظرة التفاؤلية للمستقبل) بين (١٤- ٧٠) أما درجات المحورين الثالث (النظرة التشاؤمية) والرابع (التوقعات المستقبلية) (١٥- ٧٥)، كما يمكن الحكم أيضًا على التوجه نحو المستقبل لدى الفئة المستهدفة في القياس (طلاب المرحلة الثانوية) من خلال المعيار الآتي:

- توجه مرتفع نحو المستقبل: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٢٠- ٥).
- توجه فوق المتوسط نحو المستقبل: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٤٠- ٤.١٩).
- توجه متوسط نحو المستقبل: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٠- ٣.٣٩)
- توجه تحت المتوسط نحو المستقبل: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٨٠- ٢.٥٩).
- توجه منخفض نحو المستقبل: إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١- ١.٧٩).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: ما معايير تفسير الدرجة الخام على مقياس التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع؟

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخراج المئينات والدرجة المعيارية والدرجة التائية المفسرة للدرجات الخام على مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي توضيح للنتائج:

أ-المئينات المفسرة للدرجة الخام على المقياس:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٦) قيم المئينات المقابلة للدرجات الخام لمقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية ن= (٣٧٩)

المئينات	الدرجات الخام				
	التخطيط للمستقبل	النظرة التفاؤلية للمستقبل	النظرة التشاؤمية	التوقعات المستقبلية	الدرجة الكلية للمقياس
٥	٣٨	٤١	١٥	٢٤	١٦٢
١٠	٤١	٤٤	٢٣	٢٦	١٦٧
١٥	٤٤	٤٨	٢٦	٢٩	١٧٠
٢٠	٤٦	٥٠	٣٠	٣٢	١٧٣
٢٥	٤٨	٥٣	٣٢	٣٤	١٧٦
٣٠	٥٠	٥٥	٣٦	٣٥	١٧٩
٣٥	٥٢	٥٦	٣٨	٣٨	١٨٢
٤٠	٥٣	٥٧	٤١	٤١	١٨٧
٤٥	٥٥	٥٨	٤٤	٤٥	١٩٦
٥٠	٥٦	٦٠	٤٦	٤٧	٢٠٤
٥٥	٥٨	٦٢	٤٨	٤٩	٢١١
٦٠	٦٠	٦٤	٥١	٥١	٢١٩
٦٥	٦١	٦٥	٥٤	٥٣	٢٢٤
٧٠	٦٣	٦٦	٥٦	٥٧	٢٣١
٧٥	٦٥	٦٨	٥٨	٦٠	٢٣٧
٨٠	٦٦	٦٩	٦١	٦٢	٢٤٢
٨٥	٦٩	٧٠	٦٣	٦٤	٢٤٧
٩٠	٧٠	٧٠	٦٦	٦٦	٢٥٥
٩٥	٧٠	٧٠	٧٠	٦٧	٢٥٩
١٠٠	٧٠	٧٠	٧٥	٧٥	٢٨٢

يظهر الجدول (٦) قيم المئينات المفسرة للدرجات الخام للمحاور والدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل في صورته النهائية حيث تراوحت المئينات من المئين (٥) الذي يقابل الدرجات الخام (٢٤- ١٥- ٤١- ٣٨-١٦٢) إلى المئين (١٠٠) الذي يقابل الدرجات الخام (٧٠-٧٠-٧٥-٧٥)، وبناءً على هذه الرتب المئينية فيمكن تحديد مستوى الطالب بالنسبة لمجموعته على مقياس التوجه نحو المستقبل، فهي قادرة على ترتيب درجات الأفراد وفقا للمجموعة التي يتواجد فيها، فهي سهلة الاستخراج إضافة إلى وضوح دلالتها، ويمكن استخدامها مع جميع المقاييس.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب- الدرجة المعيارية الزائية (Z) :

تم استخراج قيم الدرجات الزائية باستخدام المعادلة التالية:

الدرجة المعيارية الزائية (Z) = (العلامة الخام – المتوسط الحسابي) مقسومة على الانحراف المعياري.

الجدول (٧) قيم الدرجات المعيارية الزائية (Z) المقابلة للدرجة الخام لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل

التخطيط للمستقبل			
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
٢٢	٣.١٨-	٥٠	٥٤.-
٢٣	٣.٠٨-	٥١	٤٥.-
٢٨	٢.٦١-	٥٢	٣٥.-
٣٠	٢.٤٣-	٥٣	٢٦.-
٣٢	٢.٢٤-	٥٤	١٧.-
٣٣	٢.١٤-	٥٥	٠٧.-
٣٤	٢.٠٥-	٥٦	٠.٠٢
٣٥	١.٩٥-	٥٧	٠.١٢
٣٦	١.٨٦-	٥٨	٠.٢١
٣٧	١.٧٧-	٥٩	٠.٣١
٣٨	١.٦٧-	٦٠	٠.٤
٣٩	١.٥٨-	٦١	٠.٤٩
٤٠	١.٤٨-	٦٢	٠.٥٩
٤١	١.٣٩-	٦٣	٠.٦٨
٤٢	١.٣٠-	٦٤	٠.٧٨
٤٣	١.٢٠-	٦٥	٠.٨٧
٤٤	١.١١-	٦٦	٠.٩٦
٤٥	١.٠١-	٦٧	١.٠٦
٤٦	٩٢.-	٦٨	١.١٥
٤٧	٨٢.-	٦٩	١.٢٥
٤٨	٧٣.-	٧٠	١.٣٤
٤٩	٦٤.-		
النظرة التفاؤلية للمستقبل			
٢١	٣.٨٠-	٥٢	٦٩.-
٢٣	٣.٦٠-	٥٣	٥٩.-

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢٦	٣.٣٠-	٥٤	٤٩.-
٢٨	٣.١٠-	٥٥	٣٩.-
٣٢	٢.٧٠-	٥٦	٢٨.-
٣٥	٢.٤٠-	٥٧	١٨.-
٣٨	٢.٠٩-	٥٨	٠٨.-
٤٠	١.٨٩-	٥٩	٠.٠٢
٤١	١.٧٩-	٦٠	٠.١٢
٤٢	١.٦٩-	٦١	٠.٢٢
٤٣	١.٥٩-	٦٢	٠.٣٢
٤٤	١.٤٩-	٦٣	٠.٤٢
٤٥	١.٣٩-	٦٤	٠.٥٢
٤٦	١.٢٩-	٦٥	٠.٦٢
٤٧	١.١٩-	٦٦	٠.٧٢
٤٨	١.٠٩-	٦٧	٠.٨٢
٤٩	٩٩.-	٦٨	٠.٩٢
٥٠	٨٩.-	٦٩	١.٠٢
٥١	٧٩.-	٧٠	١.١٢
النظرة التشاؤمية			
١٥	١.٨٨-	٤٦	٠.٠٤
١٦	١.٨٢-	٤٧	٠.١
١٧	١.٧٦-	٤٨	٠.١٦
١٨	١.٧٠-	٤٩	٠.٢٢
١٩	١.٦٤-	٥٠	٠.٢٩
٢٠	١.٥٧-	٥١	٠.٣٥
٢٣	١.٣٩-	٥٢	٠.٤١
٢٤	١.٣٣-	٥٣	٠.٤٧
٢٥	١.٢٦-	٥٤	٠.٥٣
٢٦	١.٢٠-	٥٥	٠.٦
٢٧	١.١٤-	٥٦	٠.٦٦
٢٨	١.٠٨-	٥٧	٠.٧٢
٢٩	١.٠٢-	٥٨	٠.٧٨
٣٠	٩٥.-	٥٩	٠.٨٤
٣١	٨٩.-	٦٠	٠.٩١
٣٢	٨٣.-	٦١	٠.٩٧

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣٣	٧٧.-	٦٢	١.٠٣
٣٤	٧١.-	٦٣	١.٠٩
٣٥	٦٤.-	٦٤	١.١٥
٣٦	٥٨.-	٦٥	١.٢٢
٣٧	٥٢.-	٦٦	١.٢٨
٣٨	٤٦.-	٦٧	١.٣٤
٣٩	٤٠.-	٦٨	١.٤
٤٠	٣٣.-	٦٩	١.٤٦
٤١	٢٧.-	٧١	١.٥٩
٤٢	٢١.-	٧٢	١.٦٥
٤٣	١٥.-	٧٣	١.٧١
٤٤	٠٩.-	٧٤	١.٧٧
٤٥	٠٢.-	٧٥	١.٨٤
التوقعات المستقبلة			
٢١	١.٧٥-	٤٧	٠.٠٤
٢٢	١.٦٨-	٤٨	٠.١١
٢٣	١.٦٢-	٤٩	٠.١٨
٢٤	١.٥٥-	٥٠	٠.٢٥
٢٥	١.٤٨-	٥١	٠.٣٢
٢٦	١.٤١-	٥٢	٠.٣٩
٢٧	١.٣٤-	٥٣	٠.٤٦
٢٨	١.٢٧-	٥٤	٠.٥٣
٢٩	١.٢٠-	٥٥	٠.٥٩
٣٠	١.١٣-	٥٦	٠.٦٦
٣١	١.٠٦-	٥٧	٠.٧٣
٣٢	٩٩.-	٥٨	٠.٨
٣٣	٩٢.-	٥٩	٠.٨٧
٣٤	٨٦.-	٦٠	٠.٩٤
٣٥	٧٩.-	٦١	١.٠١
٣٦	٧٢.-	٦٢	١.٠٨
٣٧	٦٥.-	٦٣	١.١٥
٣٨	٥٨.-	٦٤	١.٢٢
٣٩	٥١.-	٦٥	١.٢٩
٤٠	٤٤.-	٦٦	١.٣٥

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤١	٣٧.-	٦٧	١.٤٢
٤٢	٣٠.-	٦٨	١.٤٩
٤٣	٢٣.-	٦٩	١.٥٦
٤٤	١٦.-	٧٠	١.٦٣
٤٥	١٠.-	٧١	١.٧
٤٦	٠٣.-	٧٥	١.٩٨

يوضح الجدول (٧) قيم الدرجات المعيارية الزائية (z) المقابلة للدرجات الخام لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل وقد تدرجت من الدرجات المعيارية (-٣.١٨؛ -٣.٨ ؛ -١.٨٨؛ -١.٧٥) المقابلة للدرجات الخام (٢١-١٥-٢١-٢٢) إلى الدرجات المعيارية (٧٠-٧٠-٧٥-٧٥) المقابلة للدرجات الزائية (١.٣٤؛ ١.١٢؛ ١.٨٤؛ ١.٩٨)، كما يعرض الجدول (٨) الدرجات المعيارية الزائية (z) المقابلة للدرجات الخام الكلية للمقياس.

الجدول (٨) قيم الدرجات المعيارية الزائية (Z) المقابلة للدرجات الخام الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
١١٥	٢.٦٨-	١٨٠	٧٧.-	٢١٣	٠.١٩	٢٤٤	١.١
١٤٠	١.٩٤-	١٨١	٧٤.-	٢١٤	٠.٢٢	٢٤٥	١.١٣
١٤١	١.٩٢-	١٨٢	٧١.-	٢١٥	٠.٢٥	٢٤٦	١.١٦
١٤٣	١.٨٦-	١٨٣	٦٨.-	٢١٦	٠.٢٨	٢٤٧	١.١٩
١٤٥	١.٨٠-	١٨٤	٦٦.-	٢١٧	٠.٣١	٢٤٨	١.٢٢
١٤٦	١.٧٧-	١٨٥	٦٣.-	٢١٨	٠.٣٤	٢٤٩	١.٢٥
١٤٧	١.٧٤-	١٨٦	٦٠.-	٢١٩	٠.٣٧	٢٥٠	١.٢٨
١٥٢	١.٥٩-	١٨٧	٥٧.-	٢٢٠	٠.٤	٢٥١	١.٣١
١٥٧	١.٤٥-	١٨٨	٥٤.-	٢٢١	٠.٤٣	٢٥٢	١.٣٤
١٥٩	١.٣٩-	١٨٩	٥١.-	٢٢٢	٠.٤٦	٢٥٤	١.٤
١٦٠	١.٣٦-	١٩٢	٤٢.-	٢٢٣	٠.٤٩	٢٥٥	١.٤٢
١٦١	١.٣٣-	١٩٣	٣٩.-	٢٢٤	٠.٥٢	٢٥٦	١.٤٥
١٦٢	١.٣٠-	١٩٤	٣٦.-	٢٢٥	٠.٥٥	٢٥٧	١.٤٨
١٦٣	١.٢٧-	١٩٥	٣٣.-	٢٢٧	٠.٦	٢٥٨	١.٥١
١٦٤	١.٢٤-	١٩٦	٣٠.-	٢٢٨	٠.٦٣	٢٥٩	١.٥٤
١٦٥	١.٢١-	١٩٧	٢٧.-	٢٢٩	٠.٦٦	٢٦٠	١.٥٧
١٦٧	١.١٥-	١٩٨	٢٥.-	٢٣٠	٠.٦٩	٢٦٢	١.٦٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
١٦٨	١.١٢-	١٩٩	٢٢.-	٢٣١	٠.٧٢	٢٦٣	١.٦٦
١٦٩	١.٠٩-	٢٠٠	١٩.-	٢٣٢	٠.٧٥	٢٦٥	١.٧٢
١٧٠	١.٠٧-	٢٠١	١٦.-	٢٣٤	٠.٨١	٢٦٦	١.٧٥
١٧١	١.٠٤-	٢٠٢	١٣.-	٢٣٥	٠.٨٤	٢٦٧	١.٧٨
١٧٢	١.٠١-	٢٠٤	٠٧.-	٢٣٦	٠.٨٧	٢٦٨	١.٨١
١٧٣	٩٨.-	٢٠٥	٠٤.-	٢٣٧	٠.٩	٢٦٩	١.٨٤
١٧٤	٩٥.-	٢٠٦	٠١.-	٢٣٨	٠.٩٣	٢٧٠	١.٨٦
١٧٥	٩٢.-	٢٠٧	٠.٠٢	٢٣٩	٠.٩٦	٢٧١	١.٨٩
١٧٦	٨٩.-	٢٠٨	٠.٠٥	٢٤٠	٠.٩٩	٢٧٤	١.٩٨
١٧٧	٨٦.-	٢١٠	٠.١١	٢٤١	١.٠١	٢٧٧	٢.٠٧
١٧٨	٨٣.-	٢١١	٠.١٤	٢٤٢	١.٠٤	٢٨٢	٢.٢٢
١٧٩	٨٠.-	٢١٢	٠.١٦	٢٤٣	١.٠٧		

يوضح الجدول (٨) القيم الزائية المقابلة للدرجات الخام الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل وقد تراوحت بين الدرجة الزائية (-٢.٦٨)المقابلة للدرجة الخام (١١٥) والدرجة المعيارية الزائية (٢.٢٢) المقابلة للدرجة الخام (٢٨٢) فمن خلال الدرجات المعيارية الزائية يمكن الحكم على مستوى تقدم طلاب المجموعة، من تقدير خلال المسافة التي تبتعد بها الدرجة الخام عن المتوسط الحسابي لمجموعة معينة. وبالتالي يمكن من خلالها التعرف على جوانب القوة والضعف والتوسط في قدرات الطالب وتمثيل عدد من السمات أو الخصائص التي يمتلكها. ونظرًا للقيم السالبة والكسور وصغر قيم الدرجات الزائية المقابلة للدرجة الخام، فقد تم تحويلها إلى الدرجة التائية (T) وفيما يلي عرضا لذلك:

ج-الدرجات التائية(T) :

تم تحويل الدرجات الزائية لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية للمقياس باستخدام المعادلة التالية:

الدرجة المعيارية التائية (T)= (الدرجة المعيارية ١٠X) + ٥٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجدول (٩) قيم الدرجات التائية (T) المقابلة للدرجات الخام لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل

التخطيط للمستقبل			
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية (T)	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية (T)
٢٢	١٨	٥٠	٤٥
٢٣	١٩	٥١	٤٦
٢٨	٢٤	٥٢	٤٦
٣٠	٢٦	٥٣	٤٧
٣٢	٢٨	٥٤	٤٨
٣٣	٢٩	٥٥	٤٩
٣٤	٣٠	٥٥	٤٩
٣٥	٣٠	٥٦	٥٠
٣٦	٣١	٥٧	٥١
٣٧	٣٢	٥٨	٥٢
٣٨	٣٣	٥٩	٥٣
٣٩	٣٤	٦٠	٥٤
٤٠	٣٥	٦١	٥٥
٤١	٣٦	٦٢	٥٦
٤٢	٣٧	٦٣	٥٧
٤٣	٣٨	٦٤	٥٨
٤٤	٣٩	٦٥	٥٩
٤٥	٤٠	٦٦	٦٠
٤٦	٤١	٦٧	٦١
٤٧	٤٢	٦٨	٦٢
٤٨	٤٣	٦٩	٦٢
٤٩	٤٤	٧٠	٦٣
٢٢	١٨	٥٠	٤٥
النظرة التفاؤلية للمستقبل			
٢١	١٢	٥٢	٤٣
٢٣	١٤	٥٣	٤٤
٢٦	١٧	٥٤	٤٥
٢٨	١٩	٥٥	٤٦
٣٢	٢٣	٥٦	٤٧
٣٥	٢٦	٥٧	٤٨

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣٨	٢٩	٥٨	٤٩
٤٠	٣١	٥٩	٥٠
٤١	٣٢	٦٠	٥١
٤٢	٣٣	٦١	٥٢
٤٣	٣٤	٦٢	٥٣
٤٤	٣٥	٦٣	٥٤
٤٥	٣٦	٦٤	٥٥
٤٦	٣٧	٦٥	٥٦
٤٧	٣٨	٦٦	٥٧
٤٨	٣٩	٦٧	٥٨
٤٩	٤٠	٦٨	٥٩
٥٠	٤١	٦٩	٦٠
٥١	٤٢	٧٠	٦١
النظرة التشاؤمية			
١٥	٣١	٤٦	٥٠
١٦	٣٢	٤٧	٥١
١٧	٣٢	٤٨	٥٢
١٨	٣٣	٤٩	٥٢
١٩	٣٤	٥٠	٥٣
٢٠	٣٤	٥١	٥٣
٢٣	٣٦	٥٢	٥٤
٢٤	٣٧	٥٣	٥٥
٢٥	٣٧	٥٤	٥٥
٢٦	٣٨	٥٥	٥٦
٢٧	٣٩	٥٦	٥٧
٢٨	٣٩	٥٧	٥٧
٢٩	٤٠	٥٨	٥٨
٣٠	٤٠	٥٩	٥٨
٣١	٤١	٦٠	٥٩
٣٢	٤٢	٦١	٦٠
٣٣	٤٢	٦٢	٦٠
٣٤	٤٣	٦٣	٦١
٣٥	٤٤	٦٤	٦٢
٣٦	٤٤	٦٥	٦٢

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣٧	٤٥	٦٦	٦٣
٣٨	٤٥	٦٧	٦٣
٣٩	٤٦	٦٨	٦٤
٤٠	٤٧	٦٩	٦٥
٤١	٤٧	٧١	٦٦
٤٢	٤٨	٧٢	٦٦
٤٣	٤٩	٧٣	٦٧
٤٤	٤٩	٧٤	٦٨
٤٥	٥٠	٧٥	٦٨
التوقعات المستقبلة			
٢١	٣٢	٤٧	٥٠
٢٢	٣٣	٤٨	٥١
٢٣	٣٤	٤٩	٥٢
٢٤	٣٥	٥٠	٥٣
٢٥	٣٥	٥١	٥٣
٢٦	٣٦	٥٢	٥٤
٢٧	٣٧	٥٣	٥٥
٢٨	٣٧	٥٤	٥٥
٢٩	٣٨	٥٥	٥٦
٣٠	٣٩	٥٦	٥٧
٣١	٣٩	٥٧	٥٧
٣٢	٤٠	٥٨	٥٨
٣٣	٤١	٥٩	٥٩
٣٤	٤١	٦٠	٥٩
٣٥	٤٢	٦١	٦٠
٣٦	٤٣	٦٢	٦١
٣٧	٤٤	٦٣	٦١
٣٨	٤٤	٦٤	٦٢
٣٩	٤٥	٦٥	٦٣
٤٠	٤٦	٦٦	٦٤
٤١	٤٦	٦٧	٦٤
٤٢	٤٧	٦٨	٦٥
٤٣	٤٨	٦٩	٦٦
٤٤	٤٨	٧٠	٦٦

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤٥	٤٩	٧١	٦٧
٤٦	٥٠	٧٥	٧٠

يوضح الجدول (٩) قيم الدرجات المعيارية التائية (T) المقابلة للدرجات الخام لمحاور مقياس التوجه نحو المستقبل حيث تدرجت من الدرجات المعيارية التائية (١٢؛١٨؛ ٣١؛ ٣٢) المقابلة للدرجات الخام (٢٢؛ ١٥؛٢١؛ ٢١) وحتى الدرجة التائية (٦١؛٦٣؛ ٦٨؛ ٧٠) المقابلة للدرجات الخام (٧٠؛ ٧٥؛٧٠؛ ٧٥)، كما تم استخراج الدرجات التائية التي تقابل الدرجات الخام للمقياس ككل والجدول (١٠) يعرض نتائج ذلك:

الجدول (١٠) قيم الدرجات المعيارية التائية (T) المقابلة للدرجات الخام الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
١١٥	٢٣	١٨٠	٤٢	٢١٣	٥٢	٢٤٤	٦١
١٤٠	٣١	١٨١	٤٣	٢١٤	٥٢	٢٤٥	٦١
١٤١	٣١	١٨٢	٤٣	٢١٥	٥٣	٢٤٦	٦٢
١٤٣	٣١	١٨٣	٤٣	٢١٦	٥٣	٢٤٧	٦٢
١٤٥	٣٢	١٨٤	٤٣	٢١٧	٥٣	٢٤٨	٦٢
١٤٦	٣٢	١٨٥	٤٤	٢١٨	٥٣	٢٤٩	٦٢
١٤٧	٣٣	١٨٦	٤٤	٢١٩	٥٤	٢٥٠	٦٣
١٥٢	٣٤	١٨٧	٤٤	٢٢٠	٥٤	٢٥١	٦٣
١٥٧	٣٦	١٨٨	٤٥	٢٢١	٥٤	٢٥٢	٦٣
١٥٩	٣٦	١٨٩	٤٥	٢٢٢	٥٥	٢٥٤	٦٤
١٦٠	٣٦	١٩٢	٤٦	٢٢٣	٥٥	٢٥٥	٦٤
١٦١	٣٧	١٩٣	٤٦	٢٢٤	٥٥	٢٥٦	٦٥
١٦٢	٣٧	١٩٤	٤٦	٢٢٥	٥٥	٢٥٧	٦٥
١٦٣	٣٧	١٩٥	٤٧	٢٢٧	٥٦	٢٥٨	٦٥
١٦٤	٣٨	١٩٦	٤٧	٢٢٨	٥٦	٢٥٩	٦٥
١٦٥	٣٨	١٩٧	٤٧	٢٢٩	٥٧	٢٦٠	٦٦
١٦٧	٣٨	١٩٨	٤٨	٢٣٠	٥٧	٢٦٢	٦٦
١٦٨	٣٩	١٩٩	٤٨	٢٣١	٥٧	٢٦٣	٦٧
١٦٩	٣٩	٢٠٠	٤٨	٢٣٢	٥٨	٢٦٥	٦٧
١٧٠	٣٩	٢٠١	٤٨	٢٣٤	٥٨	٢٦٦	٦٧
١٧١	٤٠	٢٠٢	٤٩	٢٣٥	٥٨	٢٦٧	٦٨

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية
١٧٢	٤٠	٢٠٤	٤٩	٢٣٦	٥٩	٢٦٨	٦٨
١٧٣	٤٠	٢٠٥	٥٠	٢٣٧	٥٩	٢٦٩	٦٨
١٧٤	٤١	٢٠٦	٥٠	٢٣٨	٥٩	٢٧٠	٦٩
١٧٥	٤١	٢٠٧	٥٠	٢٣٩	٦٠	٢٧١	٦٩
١٧٦	٤١	٢٠٨	٥٠	٢٤٠	٦٠	٢٧٤	٧٠
١٧٧	٤١	٢١٠	٥١	٢٤١	٦٠	٢٧٧	٧١
١٧٨	٤٢	٢١١	٥١	٢٤٢	٦٠	٢٨٢	٧٢
١٧٩	٤٢	٢١٢	٥٢	٢٤٣	٦١		

يوضح الجدول (١٠) القيم التائية المقابلة للدرجات الخام الكلية لمقياس التوجه نحو المستقبل وقد تراوحت بين الدرجة التائية (٢٣) المقابلة للدرجة الخام (١١٥) والدرجة المعيارية التائية (٧٢) المقابلة للدرجة الخام (٢٨٢) فمن خلال الدرجات المعيارية التائية يمكن ملاحظة الاختلاف بين الطلاب في استجاباتهم على مقياس التوجه نحو المستقبل، فالدرجة الأعلى تدل على التفاوت والاختلاف يكون لصالح الدرجة التائية الأعلى فمن خلالها يمكن تحديد مستوى التوجه نحو المستقبل مقارنة بمجموعته.

ملخص نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١.بناء مقياس للتوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، الذي تكون في صورته النهائية من (٥٨) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية: التخطيط للمستقبل، النظرة التفاؤلية للمستقبل، النظرة التشاؤمية للمستقبل، التوقعات المستقبلية.

٢.أظهرت النتائج خصائص سيكومترية مقبولة، بالنسبة لصدق المقياس في صورته النهائية، وقد أفرز التحليل العاملي الاستكشافي أربعة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد وبنسبة تباين مفسر تراكمية (55.609%)، وهي: العامل الأول بجذر كامن (17.330) بنسبة تباين مفسر بلغت (29.880%) وقد تم تسميته ببعد التوقعات المستقبلية، والثاني بجذر كامن (10.533) وبنسبة تباين مفسر (18.160%) وتم تسميته ببعد النظرة التشاؤمية، والثالث جذره الكامن (2.538) ونسبة تباينه المفسر((4.376%) ببعد التخطيط للمستقبل، والعامل الرابع بجذر كامن (1.852)، وبنسبة تباين مفسر (3.193%) وتم تسميته ببعد النظرة التفاؤلية للمستقبل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣.أظهرت النتائج خصائص سيكومترية مقبولة، فيما يتعلق بالثبات باستخدام معامل ثبات أوميغا، حيث بلغت للدرجة الكلية (0.954) للمحاور فقد تراوح ما بين (0.915- 0.953)، كما تم حساب مؤشر الثبات في حالة حذف العبارة، حيث تبين أن قيم ثبات محاور المقياس لن تزداد عند حذف العبارات.

٤.تم حساب المعايير التي تفسر الدرجة الخام على مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، من خلال تحديد الرتب المئينية، والدرجة المعيارية الزائية (Z) والتائية (T) والتي تفسر الدرجات الخام للطلاب، التي تستخدم في تحديد مستوى الطالب في مجموعته، وبين مجموعات القياس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فيمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. استخدام مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية، من قبل المعلمين وموجهي الطلاب النفسيين والمهنيين لتحديد توجهات الطالب الدراسية والحياتية والمهنية، لتوجيههم ضمن قدراتهم وإمكانياتهم واستثمار طاقاتهم وجوانب القوة لديهم إلى أقصى مدى ممكن.
٢. اعتماد مقياس التوجه المستقبلي كأداة لقياس توجهات طلاب المرحلة الثانوية المستقبلية، من قبل المراكز النفسية المتخصصة لخصائصه السيكومترية المقبولة والتي تم التحقق منها.
٣. تقديم برامج إرشادية لطلاب المرحلة الثانوية لتوضيح أهمية التوجه نحو المستقبل ومدى تأثيره على سلوكهم في المستقبل مما يساعد على خفض شعورهم بالقلق من المستقبل .
٤. توجيه معلمي المرحلة الثانوية إلى التعرف على محاور مقياس التوجه نحو المستقبل ومؤشراته والعمل على تنميتها أثناء التدريس والاستفادة من المقياس في تحديد مدى اكتساب الطلاب لها .

المقترحات:

إجراء دراسة مقياس التوجه نحو المستقبل :

١. .إجراء مزيد من الدراسات حول مقياس التوجه نحو المستقبل ، على عينات أخرى ؛ للتأكد من الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها المقياس .
٢. تطبيق المقياس على عينة من طالبات المرحلة الثانوية للتأكد من خصائصه السيكومترية وإيجاد معاييره ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

أحمد، ميمي السيد. (٢٠١٥). العلاقة بين منظور زمن المستقبل ودافعية الإنجاز في ضوء الجنس والتخصص الدراسي لدى طلاب جامعة الملك خالد. دراسات تربوية ونفسية،(٨٨)، ١٢١-١٦٨.

الأسدي، زينب عبد الحسين(٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلاب الجامعة[رسالة ماجستير] كلية التربية، جامعة القادسية.

أسعد، يوسف ميخائيل. (٢٠١٦). التفاؤل والتشاؤم. مكتبة عين الجامعة، الإمارات.

بارودي، منال أحمد. (٢٠١٩). علم استشراف المستقبل. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

بشير، فلاح. (٢٠١١). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته. الجزائر، دار الخالدية.

تيغزة، أمحمد بوزيان(٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتهما، الأردن، دار الميسرة.

حافظ، عماد حسين. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي المفهوم - المهارات – الاستراتيجيات. مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

حسين، محمود وعبد الوهاب، أشرف. (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي،(٦٩)، ١-٢٤.

حمداوي، جميل. (٢٠١٥). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها. الرياض، موقع الألوكة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد. (٢٠١٦). تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٦. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

ربيع، محمد. (٢٠١٧). علم النفس الشخصية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرشيدي، أنوار بنت حماد. (٢٠١٩). التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٨١(٣) ، ٥١٣-٥٥٨.

روسان، فاروق. (٢٠١٦). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط٨. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

سليمان، سناء. (٢٠١٤). التفاؤل والأمل من أجل حياة مشرقة ومستقبل أفضل سلسلة سيكولوجية للجميع . الأردن، عالم الكتب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الشرقاوي، ابتهال وسليم، عبد العزيز. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (٦٦)، ١-١٤.
الضامن منذر (٢٠٠٧). أساسيات البحث العلمي. ط.١ عمان: دار المسيرة
الطيب، عصام علي. (٢٠٠٦). أنماط التفكير ونظريات ودراسات وبحوث معاصر. القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
عبابنة، عماد غصاب. (٢٠٠٩). الاختبارات محكية المرجع فلسفتها وأسس تطويرها. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عبد الله، هشام و الحربي، نافع (٢٠١٦). مقياس التوجه نحو المستقبل للمراهقين ، الرياض، مكتبة الشقري.
العجمي محمد حسنين. (٢٠٢٠). الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق، ط٤. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
عريفج، سامي سلطي. (٢٠١٥). القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمّان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
علام، صلاح الدين. (٢٠١٦). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط٥. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
علام، صلاح. (٢٠١٥). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عطيه ،محسن علي . (٢٠٠٩) البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية .عمان، دار المناهج.
عودة، أحمد سليمان. (٢٠٠٥). أساسيات البحث العلمي. الأردن، إربد: مكتبة دار الأمل للنشر والتوزيع.
عودة، أحمد. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣. اربد، شركة الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
عيد، غادة. (٢٠١٢). القياس والتقويم التربوي. عمان: دار حنين.
قاسم، نادر فتحي(٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس،٣(٣٨)، ٩٥٥-٩٧٧.
قاسم، نادر وسعيد، عوشة محمد، وشاهين، إيمان فوزي. (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٨(٣) ، ٩٥٥ – ٩٧٧.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

القصابي، خليفة بن أحمد بن حميد(٢٠٢٠). تحليل الفقرات في بناء المقاييس النفسية الصدق الظاهري، صدق الفقرات، الصدق العاملي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،٨(٣)،٥٤١-٥٥٥.

كريم، زهراء وعايد، علي. (٢٠٢٠). التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة الديوانية. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، ٥(٤)، ١٢٥-١٤٨.

الكوافحة، تيسير مفلح. (٢٠١٠). القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيال، مختار وأبو السعود، فرج. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٨)، ١١٢-١٢٠.

مجيد، سوسن شاكر. (٢٠٠٧). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. عمان، الأردن، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، إبراهيم محمد(٢٠٢٢). دراسة إمكانية التنبؤ بمعاملات ثبات ألفا الرتبي وثيتا الرتبي وأوميجا وأكبر حد أدني بمعلومية معامل ألفا لكرونباخ لأحجام عينات مختلفة، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا، ٢٠(١)، ٩٤-١٣٤.

محمد، جاسم (٢٠١٣). علم النفس الإكلينيكي. عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي محمد. (٢٠٢٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٩. عمّان، دار الميسرة للنشر والتوزيع

النجار، نبيل. (٢٠١٤). الإحصاء التحليلي مع تطبيقات برمجية. عمّان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

Alm, S., Laftman, S. (2016). Future orientation climate in the school class: Relations to adolescent delinquency, heavy alcohol use, and internalizing problems. Children and Youth Services Review, 70, 324-331.

Beal, S. (2016). The Development of Future Orientation: Underpinnings and Related Constructs. Doctor of Philosophy, Lincoln, Nebraska.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

Barnett, M. (2014). Future Orientation and Health Among Older Adults: The Importance of Hope. Educational Gerontology, 40, 745–755.

Chen, B. & Kruger, D. (2017). Future orientation as a mediator between perceived environmental cues in likelihood of future success and procrastination. Personality and Individual Differences, 108, 128 -132.

Crocker, L &Algina, J. (2008). Introduction to classical and modern test theory. Cengage Learning, Mason, Ohio.

Ey, S. & Hodley, W. (2005). A new measure of children optimism and pessimism. the youth life orientation test. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 46, 548 – 558.

Hatala, A.; Pearl, T.; Naytowhow, K.; Judge, A. &Liebenberg, L. (2017). I have strong hopes for the future": Time orientations and resilience among Canadian indigenous youth. Qualitative Health Research, 27 (9), 1330 – 1344.

Hejazi, E. (2013). Validation of the Future Orientation questionnaire among Iranian adolescents. Journal of Educational and Management Studies, ,3 (4): 487-491

Hejazi, E.,Moghadam,A.,Naghsh,Z., &Tarkhan, R.(2011). The future orientation of Iranian adolescent's girl students and their academic achievement. Procedia Social and Behavioral sciences, 15, 2441-2444.

Kelly,G.(1950). The psychology of personal Constructs, Lawerence ,w.c,New york.

Knudsen, M and Christensen, S. (2021). Future Orientation and Political Participation: The Moderating Role of Political Trust. Frontiers in Political Science, 3, 1-13.

Kulmala, M, Fomina, A. (2021). Young People, Wellbeing and Planning for the future. Routledge, London.

Laftman, S., Alm, S., Sandahl, J. & Modin, B.(2018). Future orientation among students exposed ٦ ıool bullying and cyber

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

bullying victimization. International Journal Of environmental research and public health, 15(4), 1-12.

Li, J. (2020). The association between perceived social hardship and future orientation among Hong Kong Young people: The mediation role of Belief in a just world. International Journal of Environmental Research and Public health, 17(14), 1-14.

Marotta,P.& Voisin, D.(2020) . Pathways to delinquency and substance use among African American youth: Does future orientation mediate the effects of peer norms and parental monitoring? Journal Of health psychology, 25(6),840-852.

Mertens,E&Siezenga, A. (2022). A future orientation intervention delivered through a smartphone application and virtual reality: study protocol for a randomized controlled trial. BMC Psychology, 10 (1), 2-12.

Revelle, W., and Zinbarg, R.E. (2009). Coefficients alpha, beta, omega and the glb: comments on Sijtsma. Psychometrika, 74 (1), 145-154.

Seginer, R. (2009). Future Orientation: Developmental and Ecological Perspectives. New York: Springer Science & Business Media.

Seginer, R. (2017). Future orientation and psychology real well-being in dolescence: Two multiple – step models, In book: A., Kostic & D Chadee (eds.), Time perspective: Theory and Practice, (339-365), Palgrave: Mac Millan.

Seginer, R., & Shoyer, S. (2012). How mothers affect adolescents' future orientation: A two- source analysis. Japanese psychological research, 54(3), 310-320.

Steinberg, L., Graham, S., Brien,L.,Woolard, J.,Cauffman, E.,Banich, M.,(2009). Age Differences in Future Orientations and Daley Discounting. Child Development,80, (1),28-44

Vonasch, A. Sjastad, H. (2020). Future orientation as trait and state promotes reputation, protective choice in moral Dilemmas. Social Psychological and Personality Science, 1 – 9.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472